مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jll

رسالة في إعراب جملةٍ وردتْ في (كتاب اليميني لأبي النَّصْر العُتْبِي 427هـ)، لتاج الدين محمد بن محمد المعروف بالفاضل الإسفراييني المتوفّى سنة 684هـ «دراسة وتحقيق »

Message in parsing of a sentence mentioned in (the book Al-Yamini by Abi Al-Nasr Al-Utbi 427 AH) To Taj al-Din Muhammad bin Muhammad known as Al-Fadhil Al-Isfaraeni He died in 684 AH."Study and Investigation"

د. أيمن بن مرعي غرمان العَمْري

الأستاذ المشارك بقسم اللغة والنحو والصرف، كلية اللغة العربية وآدابها بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

Dr. Aiman Mari Ghorman AlAmry

Associate Professor, Department of Language, Grammar, and morphology, College of Arabic Language and Literature Umm Al-Qura University in Makkah, Saudi Arabia.

تاريخ التقديم: 29/12/2022 تاريخ ارسال التعديلات: 19/2/2023 تاريخ القبول:4/3/2023

Received:29/12/2022 Revised:19/2/2023 Accepted: 4/3/2023

الملخص:

إنّ هذا النص (موضوع التحقيق) رسالة نفيسة ألّفها صاحبها تاج الدين محمد بن محمد المعروف بالفاضل الإسفراييني المتوفّى سنة 684هـ، وموضوعها في إعراب جملةٍ وردتْ في كتاب (اليميني) لأبي النَّصْر العُتْبِي المتوفّى سنة 427هـ، احتوتْ على عدد من الظروف التي تُشْكِل في إعرابها ومعرفة متعلّقاتها، ومعلومٌ أنّ قضيّة تعليق شبه الجملة قد شغلتْ مساحةً عريضةً في النحو العربي، فقَصَدَ الإسفراييني بهذا المؤلَّف تجلية هذا الإشكال بحصر جميع الأوجه الممكنة في إعراب هذه الجملة، مع ذكر بعض أقوال النحاة وآرائهم فيما يعرض من المسائل، فجاءتْ الرسالة مشتملةً على فوائدَ قيّمةٍ وتوجيهاتٍ عديدةٍ، وهذا ما دعاني إلى العناية بها والرغبة في تحقيقها. وقد خلص هذا البحث بفضل الله تعالى إلى إخراج هذه الرسالة القيّمة، وتحقيق ما فيها من فوائد حسب أصول التحقيق المعروفة، وتقديم تعريفٍ موجزٍ بمؤلِّفها وبأبي النَّصْر العُتْبِي وكتابه بالقدر الذي أسعفتني به المصادر، ودراسةٍ لنصّ الرسالة تبيّن موضوعها ومنهج المؤلف وأسلوبه فيها .

الكلمات المفتاحية: إعراب، شبه الجملة، الفاضل الإسفراييني، أبو النَّصْر العُتْبِي، الكتاب اليميني.

Abstract:

This text (the subject of the investigation) is a precious message in its chapter, written by its owner, Taj al-Din Muhammad bin Muhammad, known as Al-Fadil Al-Isfaraeni, who died in the year 684 AH. Its topic is the parsing of a sentence that was mentioned in the book (Al-Yamini) by Abi Al-Nasr Al-Utbi, who died in the year 427 AH, and it contained several circumstances that constitute its parsing and knowledge of its belongings. It is well known that the issue of commenting on the semi-sentence has occupied a wide area in Arabic grammar, and Al-Isfaraeni intended to clarify this problem in this book. By limiting all possible aspects of the syntax of this sentence and mentioning some of the sayings of grammarians and their opinions regarding the issues presented, the letter came to include valuable benefits and many directives, and this is what prompted me to pay attention to it and desire to achieve it. By the grace of God Almighty, this research concluded with the output of this valuable message, achieving its benefits according to the known origins of the investigation, providing a brief definition of its author and Abu Al-Nasr Al-Utbi and his book to the extent that the sources helped me, and a study of the text of the message showing its object and method of the author.

Keywords: Parsing, semi-sentence, Al-Fadil Al-Isfaraeni, Abo Al-Nasr Al-Utbi, the book (Al-Yamini).

معلومات التواصل : د. أيمن بن مرعي غرمان العَمْري

البريد الالكتروني الرسمي : amamry@uqu.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/ll39018095

1658-8126 / © 2023 by the Authors.

Published by ***J. Umm Al-Qura Univ. Lang. Sci. and Lit.***

المقدمة:

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله، أرسله بين يدي الساعة بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، أفصح العرب لسانًا، وأعظمهم بيانًا، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا. أمّا بعد:

فليس ثَمَّة لغةٌ في مختلَف بقاع الأرض قيَّضَ الله لها من يخدمها خدمةً متواصلةً، ويذود عن حياضها غير اللغة العربية، ولا غَرْوَ في ذلك، إذْ هي لغة القرآن الكريم الذي تكفّل الله بحفظه إلى يوم الدين، ولاشكّ أنّ البحثَ في التراث العربي، والكشفَ عن مكنوناته، والتعمّقَ في أغواره واجبٌ على كلّ غيور على هذه اللغة؛ لإخراج ما أنتجته قرائح علمائنا السابقين الذين لا يزال الكثير من مؤلفاتهم مخطوطًا لم تصل إليه يَدُ التحقيق بعد، ولم يُكشف النقابُ عن مضمونه، ومن هذا المنطلق وجدتُ نفسي تَتُوق إلى المشاركة في نفض الغبار، وإزاحة الستار عن كتاب من كتب التراث، لأحظى بشرف خدمة هذه اللغة الشريفة، وذلك من خلال القيام بتحقيقه ودراسته، وقد وقعتْ يدي على هذه الرسالة النفيسة، فعقدتُ العزم على تحقيقها متوكّلًا على المولى سبحانه.

وصلتي بالفاضل الإسفراييني تعود إلى سنوات قريبة اطّلعتُ خلالها على بعض آثاره، فأعجبني فيها روحه وعلمه، وقد ساهمتُ حينها بتحقيق أحد مؤلفاته وأعني (رسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة)[أ]، وهأنذا اليوم أقدّم عملي الثاني من مكتبة الإسفراييني، وهو رسالة قيّمة تُعنى بإعراب جملةٍ وردتْ في كتاب (اليميني) لأبي النَّصْر العُتْبِي 427هـ، احتوتْ على عدد من الظروف التي تُشْكِل في إعرابها ومعرفة متعلّقاتها، ومعلومٌ أنّ قضيّة تعليق شبه الجملة قد شغلتْ مساحةً عريضةً في النحو العربي، فقَصَدَ الإسفراييني بهذا المؤلَّف تجلية هذا الإشكال بحصر جميع الأوجه الممكنة في إعراب هذه الجملة، مع ذكر بعض أقوال النحاة وآرائهم فيما يعرض من المسائل، فجاءتْ الرسالة مشتملةً على فوائدَ قيّمةٍ وتوجيهاتٍ عديدةٍ، وهذا ما دعاني إلى العناية بها والرغبة في تحقيقها وإخراجها.

ومن وجهة نظري يمكن أن نعدّ هذه الرسالة جانبًا تطبيقيًّا لما قرّره من أحكام وقواعد في الرسالة الأولى التي جَمَعَ فيها شتات المسألة وفَصَّل، وقَسَّمَ ورَتّب، وذَكَرَ الأمثلة المختلفة، وبعض ما في المسألة من خلافٍ نحويٍّ، فهي أقرب ما تكون إلى باب التمرين في قضايا النحو ومسائله التي فيها دُرْبة وتمكّن للمتعلّم.

ولم يكن الإسفراييني بِدْعًا من النحويين بصنيعه هذا، فما فعله الإسفراييني فعله غيره من أئمة النحو كابن العَرِيف وابن الفخّار وغيرهما[ب]، «ولم تُعرف ظاهرة التوسّع في الإعراب إلا من خلال كتب إعراب القرآن الكريم وكتب القراءات.. ولعلّ (أمالي ابن الشجري) هو أوّل كتاب نحويّ حفل بظاهرة الإعراب... وابن الشجري بهذه المثابة يمثّل البداية الحقيقيّة للنحو التطبيقي التعليمي»[ج].

والحقّ أنّ من له صلة بالتدريس والتعليم وبخاصّةٍ جانبُ اللغة يدرك أهمية مثل هذه الرسائل في التقاط المسائل العارضة، أو حلّ الألغاز النحوية، فإنها تجيب عن أسئلة المستفهمين، وتشحذ أذهان الدارسين، وتورد ما يندر دورانه في كتب النحاة، فتقرّب المادة إلى الشداة، وتسهّل عليهم المسالك الوعرة.

وبفضلٍ من الله وتوفيقٍ حصلتُ على نسختين من هذه الرسالة، وقمتُ بالتفتيش وسؤال أهل العلم المتخصصين عن تحقيقٍ سابقٍ لها فلم أجد ذلك، حينها عقدتُ العزم على المضيّ قدمًا في تحقيقها مستعينًا بالله عزّ وجلّ، فجاءت خطة البحث على قسمين، تسبقهما المقدّمة:

القسم الأوّل: الدراسة، وتشتمل على مبحثين: الأوّل: فيه تعريفٌ موجزٌ بالفاضل الإسفراييني، وبأبي النَّصْر العُتْبِي وكتابه (اليميني)، والثاني: التعريف بالمخطوط، وفيه: عنوان المخطوط، وتوثيق نسبة المخطوط، ومنهج المؤلِّف في المخطوط، ووصف نسخ المخطوط، ومصوّرات النسخ.

القسم الثاني: تحقيق المخطوط، وفيه النصّ المحقَّق، وقد اتبعتُ فيه المشهور عند أهل هذا الفنّ، وعلى ما نهجه لنا علماؤنا فيه، ثمّ ذيّلتُ ذلك بفهرسٍ للمصادر والمراجع.

وختامًا أسأل الله عَزَّ وجَلَّ أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يغفر لي ما فيه من نقصٍ أو زلل، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، إنه وليّ ذلك والقادر عليه، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله وسلّم على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وعلى الله قصد السبيل.

القسم الأوّل: (الدراسة).

المبحث الأوّل: تعريفٌ موجزٌ بالفاضل الإسفراييني (المؤلِّف)، وبأبي النَّصْر العُتْبِي وكتابه (اليميني):

أوّلًا: الفاضل الإسفراييني (المؤلِّف):

هو[د] تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد بن السيف، المعروف بالفاضل الإسفراييني، المشتهر عند المتأخرين من النحاة بِـ(صاحب اللباب)، و(مؤلِّف الضوء)[هـ].

لم يكن ذا حظٍّ كبيرٍ بحيث يترجِم له مَنْ عُنُوا بتراجم الرجال بما يناسب

(أ) منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها في العدد 26، محرم 1442هـ.

(ب) انظر: شرح الجُمل لابن الفخّار 1020/3، والأشباه والنظائر 227/5.

(ج) انظر: أمالي ابن الشجري 70/1 (مقدّمة المحقّق د.محمود الطناحي).

(د) تحدّثتُ عنه بالتفصيل الذي جادتْ به المصادر وأسعفتني به في البحث الذي نشرته في مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، وعنوانه: (رسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة لتاج الدين محمد بن محمد المعروف بالفاضل الإسفراييني المتوفّى سنة 684هـ)، العدد السادس والعشرون، محرم 1442هـ، ص1-46.

(هـ) انظر: بغية الوعاة 219/1، وشرح الفريد ص531، ومفتاح السعادة 173/1، وكشف الظنون 1545/2، وخزانة الأدب 254/9.

شخصيّته العلميّة المتميّزة، فقد أغفلتْ جميع المصادر التي ترجمتْ له تاريخ مولده، ولم تتعرّض كتب التاريخ التي عُنيت بالقرن السابع الهجري الذي عاش فيه المؤلِّف إلى إلقاء بعض الضوء على شيء من جوانب حياته، فلم يذكروا له شيوخًا ولا تلاميذ، على الرغم من شهرة مصنّفاته المتعدّدة، عدا نتفًا لا تروي غليلًا ولا تشفي عليلًا.

نشأ الإسفراييني وترعرع في أسرة عُرفت بالعلم والأدب، فوالده وجدّه كانا عالمين جليلين أخذ عنهما اللغة، وظهر أثرهما الواضح عليه في نتاجه العلمي(أ)، «ويبدو أنّ الإسفراييني قد بلغ فيما طرقه من علوم شأوًا بعيدًا، حتى أصبح محطّ أنظار كثير من ذوي السلطان المهتمين بالعلم والعلماء آنذاك، فقرّبه صاحب ديوان الممالك شمس الدين محمد الجويني... ولقي عنده الإسفراييني حظوةً بالغة، ومنزلةً رفيعة، لذا نراه يخصّه بتأليف كتاب يهديه إيّاه مقابل إحسانه إليه»(ب).

كانت وفاته سنة 684هـ، تاركًا وراءه مؤلفات عديدة جُلّها في علم النحو، من أهمّها: لباب الإعراب، وهو أشهر كتبه، وحواشي اللّباب، وفاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة، ولبّ الألباب في علم الإعراب، وعليه عدّة شروح، والمفتاح في شرح المصباح، وضوء المصباح، وضوء المفتاح، وشرح القصيدة الطنطرائية، ورسالة في النحو للردّ على صدر الأفاضل الخوارزمي 617هـ، ورسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة(ج).

وأخيرًا رسالة في إعراب جملة وردتْ في كتاب (اليميني) لأبي النَّصْر العُتْبِي 427هـ، ولم أجد من أشار إليها في المصادر التي اطّلعتُ عليها، وهي موضوع البحث.

ثانيًا: أبو النَّصْر العُتْبِي وكتابه (اليميني):

عُرف بلقب (العُتْبِي) غير واحدٍ، منهم: محمد بن عبيد الله العُتْبِي 228هـ، ومحمد بن أحمد العُتْبِي 255هـ، وعبيد الله بن أحمد العُتْبِي 390هـ، وأحمد بن مسعود العُتْبِي 474هـ وغيرهم(د)، ومن هؤلاء صاحبنا الذي بين يدينا ومَنْ عليه مدار الكلام، ويبدو أنّه هو الآخر لم يكن بأفضل حالًا من الإسفراييني؛ إذْ لا نعرف عنه إلا شيئًا يسيرًا، فعلى الرغم من ورود ذكره في عدد من المصادر، إلا أنّ كلّ مَنْ ذكره مِنْ المؤرّخين لم يقدّم ترجمةً وافيةً لحياته، ومما زاد الأمر إرباكًا تشابه كنيته ولقبه مع خاله أبي نَصْر العُتْبِي.

اسمه ونسبه:

هو(هـ) محمد(و) بن عبد الجبّار العُتْبِي المعروف بأبي نَصْر، كذا قاله في كتابه(ز)، ولم تزد المصادر التي تحدّثتْ عنه عقب ذلك بعد أبيه أحدًا، وأمّا كنيته فقد وقع الخلاف حولها، إذْ جاء فيها: أبو نَصْر، وأبو النَّصْر، وأبو النَّضْر(ح)، لكنّ الذي يظهر أنه بالصّاد المهملة؛ لأمرين: أوّلهما: أنّ الثعالبي – وهو معاصرٌ له – قد ميّز كنيته في غير ما موضعٍ عندما ينقل عنه، كقوله: «أبو النَّصْر محمد بن عبد الجبّار العُتْبِي... وقدم خُراسان على خاله أبي نَصْر العُتْبِي»، وقوله: «أنشدني أبو نَصْر محمد بن عبد الجبّار العُتْبِي...»، ويقول: «وسمعتُ أبا النَّصْر محمد بن عبد الجبّار العُتْبِي...»، وقال: «حدّثني أبو النَّصْر العُتْبِي...» ونحو ذلك(ط)، وثانيهما: وضوح هذا الأمر من عنوانِ كتابٍ للعُتْبِي نفسه، وهو (شذور النَّصْر من كلام أبي النَّصْر)، حيث يوحي السجع بأنه أبو النَّصْر لا أبو النَّضْر(ي).

والعُتْبِي بضمّ العين المهملة، وسكون التاء المثناة من فوقها، وكسر الباء المنقوطة بواحدة من تحتها، وبعدها ياء موحّدة، من أسرة عربيّة مجيدة، حيث يرجع أصلها وتاريخها إلى الصحابي الجليل عُتْبة بن غَزْوان رضي الله عنه ممصّر البصرة، لكنّ أحد أجداده كان قد توطّن مدينة الرَّيّ في فترةٍ ما(ك).

أخباره وما قيل عنه:

شُحُّ المادة المقدمة في ترجمته تجعلنا لا نعرف شيئًا عن حياته الخاصّة ولا عن شيوخه ولم يرد شيءٌ عن تعليمه، وكلّ ما هو معروفٌ عنه أنه رجلٌ فاضلٌ، مؤرّخٌ شاعرٌ، أديبٌ كاتبٌ، بليغٌ مِصْقَعٌ(ل)، ذو «أصلٍ كريمٍ، وخُلُقٍ عظيمٍ،

(أ) انظر: فاتحة الإعراب 83/1، 144، 187، 188، 206، 305، وضوء المصباح **ل22**/أ.

(ب) انظر: لباب الإعراب ص27 (مقدّمة المحقّق).

(ج) انظر: فاتحة الإعراب 16/1، 36، ومفتاح السعادة 173/1، 179، 270، وكشف الظنون 1543/2، 1545، 1708، وهَدِيّة العارفين 134/2، وتاريخ بروكلمان 242/5، 245، 269، 270، والأعلام 31/7، ومعجم المؤلفين 180/11، وفهرست المكتبة الأزهرية 151/5، وفهرس دار الكتب المصرية 112/2.

(د) انظر: الأنساب 379/8، والوافي بالوفيات 24/2 و5/4 و20/9، 89 و294/19، والأعلام 201/4.

(هـ) انظر في ترجمته: يتيمة الدهر 458/4، والأنساب 379/8، ونكت الوزراء ص160، وطبقات الفقهاء الشافعية 210/1، وطبقات ناصري 228/2، 274، والوافي بالوفيات 178/3، والعقْد المُذْهَب ص271، ومفتاح السعادة 207/1، وكشف الظنون 2052/2، وتاريخ آداب اللغة العربية 324/2، وتركستان ص83، والذريعة 256/3، وتاريخ بروكلمان 1/6، والأعلام 184/6، وهَدِيّة العارفين 68/2، والتاريخ العربي والمؤرّخون 384/2، ومقدّمة تحقيق كتاب (اليميني) ص2–13 د.إحسان الثامري.

(و) في الذريعة 256/3 (محمود)، وهو تحريف.

(ز) انظر: كتاب (اليميني) ص452.

(ح) وردت كنيته بالصّاد المعجمة في بعض المواضع، وأظنها مصحّفة. انظر: ديوان أبي الفتح البُسْتي ص131، 147، وخاص الخاص ص44، والأنساب 317/3 و381/8، ومعجم الأدباء 96/6، ومعجم البلدان 353/4، ووفيات الأعيان 436/2، وسير أعلام النبلاء 117/17، 487، والذريعة 256/3.

(ط) انظر: يتيمة الدهر 233/3، 235، 378 و55/4، 182، 346، 366، 458، والإعجاز والإيجاز ص122، وخاص الخاص ص12، 68، 199، واللطف واللطائف ص34، وثمار القلوب ص372، 374، 537، 679.

(ي) انظر: كتاب (اليميني) مقدّمة المحقّق ص2.

(ك) انظر: يتيمة الدهر 458/4، والأنساب 379/8، 381، ووفيات الأعيان 400/4، وسير أعلام النبلاء 305/1، والوافي بالوفيات 178/3، وتاريخ بروكلمان 1/6، والأعلام 184/6.

(ل) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية 210/1، ووفيات الأعيان 179/5، والوافي بالوفيات 178/3، والعقْد المُذْهَب ص271، وكشف الظنون 2052/2، والأعلام 184/6، وهَدِيّة العارفين 68/2.

والمِصْقَعُ: الخطيب الماهر الذي لا يُرْتَجُ عليه في كلامه ولا يَتَتَعْتَع، سمّي بذلك

وكان فارق وطنه الرَّيَّ في اقتبال شبابه، وقَدِم خُراسان» للعمل، وعاش في كنف خاله أبي نَصْر العُتْبِي «كالولد العزيز عند الوالد الشفيق»(أ)، وكان متمسّكًا بالمذهب الشافعي(ب)، كما عُرف عنه مصاحبته للشاعر أبي الفتح البُسْتي الذي عمل معه لبعض الوقت في ديوان الإنشاء(ج)، وفيه يقول(د):

كَـــــــــلَامٌ لِأَبِي النَّصْـــــرِ * مُـــــوَفٍّ وَاجِـــــبُ النَّحْـــــلِ

فَـــــمَا أَدْرِي جَـــــنَى النَّحْـــــلِ * أَزَانِي أَمْ جَـــــنَى النَّحْـــــلِ

وله علاقات أخرى تربطه بأبي الطيب الصُّعْلُوكي، وهو من كبار الفقهاء الشافعية(ه)، وبأبي منصور الثعالبي(و)، وبأبي سعد محمد بن تمّام المؤدّب الذي كتب له(ز):

أَبَا سَـعْدٍ فَـدَيْتُكَ مِـنْ صَـدِيقٍ * بِكُـلِّ مَـحَاسِنِ الـدُّنْيَا خَلِيـقِ

أَهُـمُّ بِبَسْـطِ حِجْـرِيَ لِالْتِقَـاطٍ * إِذَا حَاضَـرْتَ بِالـدُّرِّ النَّسِـيقِ

ونُقِل أنه تولّى أمانة المُلْك(ح)، كما تسلّم أيضًا منصب الوزارة، فقد أشار ابن خَلِّكان في ترجمة (الحاكم النَّيْسابوري) إلى ذلك بقوله: «تقلّد القضاء بنَيْسابور في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة في أيام الدولة السامانية ووزارة أبي النَّصْر محمد بن عبد الجبّار العُتْبِي»(ط)، وقد شغل اثنان من أسرته قبله هذا المنصب للسامانيّين هما: أبو جعفر العُتْبِي، وأبو الحسين العُتْبِي(ي)، واشتغل فيما بعد بالكتابة للأمير أبي عليّ المظفّر بن محمد بن إبراهيم بن سِيمَجُور، ثم للأمير أبي منصور سُبُكْتِكِين والد السلطان محمود الغَزْنَوي، ثم لمحمود نفسه(ك)، وإليه انتهت رياسة الإنشاء في خُراسان والعراق(ل)، وتولّى منصب النيابة بخُراسان للأمير شمس المعالي قابوس بن وَشْمَكِير(م)، كما تولّى في أواخر حياته منصب صاحب البريد في كنج رُسْتَاق، غير أنّ هذا المنصب لم يدم له طويلًا؛ فقد نحّاه عنه عاملها أبو الحسن البَغَوي بسبب سوء علاقته معه، مما جعله ينشيء في هجائه رسالةً قاسية اللهجة، شديدة الوقع على سامعها، عرّض فيها بشخص البَغَوي تعريضًا لا يدلّ إلا على استيائه الشديد منه(ن).

وفاته:

تعدّدت الأقوال في تحديد سنة وفاة أبي النَّصْر العُتْبِي، فالصفدي يذكر أنها في سنة 413هـ(س)، وحاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي يحدّدانها بسنة 431هـ(ع)، في حين يرى آغا بزرك وبروكلمان والزِّرِكْلي وغيرهم أنها كانت سنة 427هـ(ف)، وهذا التضارب في الآراء مع عدم وجود معطياتٍ دالّةٍ على ترجيح أحدها؛ يجعلنا عاجزين عن الجزم بسنة وفاته، وإن كنتُ أميل إلى ما ذهب إليه بروكلمان ومن وافقه؛ فما أورده الصفدي يدفعه أنّ الجُوزَجاني يرى أنّ العُتْبِي قد وضع كتابه (اليميني) في حدود سنة 415هـ(ص)، وأمّا ما أثبته حاجي خليفة والبغدادي فأقول: ربّما أنهما أرادا متابعة الصفدي فيما ذهب إليه، لكنهما وَهِمَا فوقع التحريف، فلعلّ اللبس قد دخل من هذا الجانب والله أعلم، وعلى كلٍّ كانت وفاة أبي النَّصْر العُتْبِي في نَيْسابور، حيث استوطنها وظلّ فيها إلى أن قبض بها(ق).

آثاره:

الذي يظهر لنا أنّ العُتْبِي كان ذا موهبة أدبية عالية، وقلمٍ ثرٍّ سيّالٍ، ولعلّ رسالته التي بعث بها إلى أبي الحسن البَغَوي – كما مرّ بنا – خير شاهدٍ على امتلاكه ناصية الأدب واللغة بصورةٍ محكمةٍ، كان «لمحاسن الأدب وبدائع النثر ولطائف النظم ودقائق العلم؛ كالينبوع للماء، والزّند للنار... نَثْره البَهِج، وكلامه الغَنِج الأَرِج»(ر)، «معدنًا لبدائع النثر، ومنبعًا لروائع النظم»(ش)، إنتاجه غزيرٌ نثرًا وشعرًا، لكنّ الزمن لم يحفظ له سوى كتابه (اليميني)، وبعض القطع الأدبية النثرية، والأبيات الشعرية، فأمّا كتابه فلم يسلم إلا بسبب اهتمام الناس به واعتنائهم بضبط ألفاظه، وسيأتي بيان ذلك، وأمّا أدبه فالفضل كلّ الفضل في حفظه يعود إلى الثعالبي الذي أورد له عددًا من القطع النثرية تتباين قِصَرًا وطولًا، وهي في معظمها مما يصنّف في باب الإخوانيات والحكمة، وتتميز بأسلوبه السجعي، يقول الثعالبي: «وله من الفصول القِصَار شيءٌ كثيرٌ، كقوله: تَعَزَّ عن الدنيا تَعِزّ. الشَّبَابُ باكورَةُ الحياة. لِلهَمِّ في وَحْزِ النُّفُوس أَثَرُ السُّوسِ في خَزِّ السُّوس. لِسَانُ

لأنه يرفع صوته في التبليغ، أو لأنه يذهب في كل صُقْع من الكلام أيْ ناحيةٍ. انظر: تاج العروس (صقع).

(أ) يتيمة الدهر 458/4. وانظر: التاريخ العربي والمؤرّخون 384/2.

(ب) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية 210/1، والعَقْد المُذْهَب ص271، وهَدِيّة العارفين 68/2.

(ج) انظر: كتاب (اليميني) ص26، 145، 204، 218، ويتيمة الدهر 458/4، وطبقات الفقهاء الشافعية 210/1، وطبقات ناصري 274/2، والعَقْد المُذْهَب ص271.

(د) انظر: ديوان أبي الفتح البُسْتي ص147، ويتيمة الدهر 366/4.

(ه) انظر: يتيمة الدهر 467/4، ووفيات الأعيان 436/2، وطبقات الشافعية الكبرى 393/4.

(و) انظر: كتاب (اليميني) ص74، 149، 188، 217، 225، 243، ويتيمة الدهر 233/3، 235، 378 و55/4، 182، 346، وثمار القلوب ص372.

(ز) دمية القصر 1283/2. وانظر في ترجمته: المحمّدون من الشعراء ص173.

(ح) انظر: معجم الأدباء 58/10.

(ط) انظر: وفيات الأعيان 284/4.

(ي) انظر: دستور الوزراء ص214، وتَرْكستان ص84.

(ك) انظر: يتيمة الدهر 458/4، والوافي بالوفيات 178/3، والتاريخ العربي والمؤرّخون 384/2.

(ل) انظر: الذريعة 256/3، والأعلام 184/6.

(م) انظر: يتيمة الدهر 458/4، ونكت الوزراء ص161، وطبقات ناصري 274/2، وتاريخ آداب اللغة العربية 324/2، والذريعة 256/3، والأعلام 184/6، والتاريخ العربي والمؤرّخون 384/2.

(ن) انظر: كتاب (اليميني) ص448-485، وتاريخ بروكلمان 1/6.

(س) انظر: الوافي بالوفيات 178/3.

(ع) انظر: كشف الظنون 2052/2، وهَدِيّة العارفين 68/2.

(ف) انظر: تاريخ آداب اللغة العربية 324/2، والذريعة 26/3، وتاريخ بروكلمان 1/6، والأعلام 184/6، والتاريخ العربي والمؤرّخون 384/2.

(ص) انظر: طبقات ناصري 228/2، 274.

(ق) انظر: يتيمة الدهر 458/4، وهَدِيّة العارفين 68/6، والتاريخ العربي والمؤرّخون 384/2.

(ر) انظر: يتيمة الدهر 458/4.

(ش) انظر: نكت الوزراء ص160.

التَّقْصِير قَصِير»[أ]، كما أورد له خمسين بيتًا من الشعر ليس فيها متّصل أكثر من بيتين[ب].

ولأبي النَّصْر العُتْبِي – بالإضافة إلى كتاب (اليميني)، وهذا الأدب النثري والشعري – كتاب (لطائف الكتّاب)[ج]، وكتاب (شذور النَّصْر من كلام أبي النَّصْر) [د]، وذكر بعضهم أنّ له (الكتاب المبدِع) [ه]، وإن كنت أميل إلى أنّ المقصود به كتاب (اليميني) نفسه وصفًا له، والله أعلم.

كتاب (اليميني):

عُرف العُتْبِي برعاية العلوم والآداب، غير أنّ شهرته الباقية إنما ترجع إلى نتاجه الأدبيّ وبخاصّةٍ كتابُه التاريخي (اليميني)[و]، وقد صرّح الجُوزَجاني أنّ العُتْبِي قد وضعه في حدود سنة 415هـ كما أسلفنا، ومعلومٌ أنّ من عادة كتّاب التراجم والسير المفردة حرصهم على الاتصال الشخصي بالمترجَم لهم، والقرب منهم، وتتبع حركاتهم وسكناتهم؛ كي تأتي مادّتهم مطابقة للواقع، وهكذا عَمِل العُتْبِي الذي يُعَدّ أوّل مصنِّف لهذا النوع من الكتابة التاريخية في السيرة المفردة[ز] – يستثنى من ذلك ما أُلِّف في سيرة النبي محمّد صلى الله عليه وسلم بطبيعة الحال – فقد جمع سيرة السلطان محمود الغَزْنَوي، وبسط الحديث في غزواته وحروبه في خُراسان وماوراء النهر، وعلاقاته مع القوى السياسية المحيطة، فالكتاب يحتوي على عرض مفصّل لهذه السيرة في السنين الواقعة بين 365هـ و412هـ تقريبًا، ولم ينسَ العُتْبِي ذكر شيءٍ من سيرة الأمير سُبُكْتِكِين والد محمود، ولذا يُعرف الكتاب في بعض الأحيان باسم (تاريخ سُبُكْتِكِين أو تاريخ آل سُبُكْتِكِين)[ح]، وإنما اختار العُتْبِي أن يُعَنْوِنَه بِـ(اليميني) تبعًا للقب السلطان محمود وتيمّنًا به، إذْ منحه الخليفة العبّاسي القادر بالله لقب (يمين الدولة وأمين الملة)، وهو اللقب الذي اشتُهر به بعد أن كان يُعرف أوّلًا بلقب سيف الدولة[ط]، وقد صرّح بذلك العُتْبِي في نهاية الكتاب، فقال: «... خدمتي دولة السلطان يمين الدولة وأمين الملة بِـ(اليميني) في شرح أخباره، ومدح مقاماته في عدّته وأنصاره»[ي]، لذلك عُرف بِـ(تاريخ اليميني)[ك]، أو (سيرة اليميني)[ل]، أو (كتاب اليميني)[م]، كما يعرف أيضًا بِـ(تاريخ العُتْبِي)[ن].

ويبدو أنّ هناك عدّة أسباب دفعت العُتْبِي إلى وضع هذا الكتاب، يأتي في مقدّمتها صلاح سيرة هذا السلطان وفضله الكبير في نشر الإسلام، وما عرف عنه من أخلاق حميدة[س]، ومنها طلب الأمير محمد بن محمود الغَزْنَوي[ع]، ومنها التقرّب للوزير شمس الكفاة وزير السلطان الغَزْنَوي والظفر بالجائزة، وهذا ما حصل، فقد عُيّن على البريد في كنج رُسْتاق مكافأةً له على تأليفه الكتاب[ف]، ورغبةً من العُتْبِي في إظهار عرفانه بالجميل، وحفظه لحقّ خدمة البيت الغَزْنَوي اقتضاه ذلك أنْ يمتّع «أهل العراق بكتابٍ في هذا الباب، عربيّ اللسان، كتابيّ البيان، يتخذونه سميرًا على السهر، وأنيسًا في المقام والسفر، ويعرفون به عجائب آيات الله تعالى في تبديل الأبدال، وتقليب الأمور من حالٍ إلى حال»[ص].

اتّسم كتاب العُتْبِي بأسلوبه الأدبي المغرق بالمحسنات البديعية، والسجع المتكلّف، والتأنّق اللفظي، والأساليب البلاغية الأخرى، مما جعل لغته عسيرةً على الفهم أحيانًا، لكنّ ذلك أضاف ميزةً لغويّةً إلى مزاياه، وبخاصّةٍ أنه عاش في عَصْرٍ سادتْ فيه أساليب الإنشاء والبلاغة، وعُدَّتْ مقياسًا لثقافة الكاتب[ق]، قال عنه طاش كبرى زاده: «من العَجَب العُجَاب في علم الإنشاء... وهذا الكتاب عَلَمٌ في الفصاحة والبلاغة واللطافة»[ر].

هذه الأهمية التاريخية والأدبية واللغوية أكسبتْ الكتاب شهرة كبيرة، وقيمة عظيمة، فقد لقي ألوانًا من العناية نقلًا وشرحًا وترجمةً[ش]، يقول السُّبْكي:

(أ) يتيمة الدهر 458/4. وانظر: الإعجاز والإيجاز ص122، والتمثيل والمحاضرة ص386، 461، وخاص الخاص ص12، 44، ومن غاب عنه المطرب ص178، وثمار القلوب ص374، 537، 679، ونكت الوزراء ص161.

(ب) انظر: يتيمة الدهر 464/4، وخاص الخاص ص68، 199، واللطف واللطائف ص34، ونكت الوزراء ص163.

(ج) انظر: كتاب (اليميني) ص267، ويتيمة الدهر 458/4، ونكت الوزراء ص160، والأعلام 185/6، وهَدِيّة العارفين 68/2، وقد خلّط البغدادي حين قال: إنه المعروف بتاريخ العُتْبِي.

(د) انظر: نكت الوزراء ص160.

(ه) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية 210/1، والعَقْد المُذْهَب ص271، وهَدِيّة العارفين 68/2.

(و) انظر: التاريخ العربي والمؤرّخون 384/2.

(ز) انظر: تاريخ بروكلمان 1/6.

(ح) انظر: كتاب (اليميني) ص19، وتاريخ بَيْهَق ص69 (مقدّمة المحقّق)، وطبقات ناصري 274/2، ووفيات الأعيان 179/5، ومفتاح السعادة 207/1، وتاريخ آداب اللغة العربية 324/2، وتركستان ص83، والذريعة 256/3، 264، وتاريخ بروكلمان 2/6، وهَدِيّة العارفين 68/2، والتاريخ العربي والمؤرّخون 384/2.

(ط) انظر: كتاب (اليميني) ص178، ووفيات الأعيان 175/5، وطبقات الشافعية الكبرى 315/5.

(ي) انظر: كتاب (اليميني) ص483.

(ك) انظر: تركستان ص83، 84، والذريعة 256/3، 264، والأعلام 171/7.

(ل) انظر: الذريعة 256/3.

(م) انظر: تاريخ بَيْهَق ص111، ووفيات الأعيان 110/5، 179، وسير أعلام النبلاء 487/17، وطبقات الشافعية الكبرى 315/5، وتاريخ آداب اللغة العربية 324/2، والذريعة 256/3، وتاريخ بروكلمان 2/6، والأعلام 185/6 و178/7، وهَدِيّة العارفين 110/2، 487.

(ن) انظر: سِمْط الدرر 135/1، 136، وتركستان ص84، والذريعة 256/3، 264، والأعلام 181/1 و185/6، وهَدِيّة العارفين 176/1، 821 و68/2، 110، 487.

(س) انظر: الكامل لابن الأثير 347/7، ووفيات الأعيان 175/5، وسير أعلام النبلاء 483/17، وطبقات الشافعية الكبرى 314/5. والحقّ أنّ السلطان محمود كان محطّ إعجاب أكثر من مؤرّخ، فقد وُضعت في سيرته وغزواته عدّة مصنّفات لا يُستبعد أن تكون قد تأثّرت بكتاب (اليميني). انظر: تاريخ بَيْهَق ص111، ومعجم الأدباء 187/15 و185/17، وسير أعلام النبلاء 488/17.

(ع) انظر: كتاب (اليميني) ص18.

(ف) انظر: كتاب (اليميني) ص448، وتركستان ص84.

(ص) انظر: كتاب (اليميني) ص18.

(ق) انظر: تاريخ آداب اللغة العربية 324/2، وتركستان ص83، والذريعة 256/3، والتاريخ العربي والمؤرّخون 384/2.

(ر) انظر: مفتاح السعادة 206/1، 207.

(ش) انظر: تاريخ آداب اللغة العربية 324/2، والذريعة 256/3، والتاريخ العربي والمؤرّخون 385/2.

«وأهل خُوارَزْم وما والاها يعتنون بهذا الكتاب، ويضبطون ألفاظه أشدّ من اعتناء أهل بلادنا بمقامات الحريري»(أ)، وهذه الأهمية جعلته مثار اهتمام كثير من الكتّاب والمؤرّخين، فقد كان كتاب (اليميني) أحد المصادر التي اعتمد عليها ابن فَنْدُق في تاريخه(ب)، وكذلك فعل ياقوت في مصنَّفه (معجم البلدان) في حديثه عن مدينة (قُصْدَار)(ج)، كما أنه يمثل المصدر الرئيس لابن الأثير، فقد صرّح بذلك خلال حديثه عن علاقة السلطان محمود بخلف بن أحمد أمير سِجِسْتان، وذلك في أحداث سنة 393هـ(د)، وكانت نسخة من كتاب (اليميني) بين يَدَيْ ابن خَلِّكان ينقل عنها، يدلّ على ذلك قوله: «رأيت في كتاب (اليميني) للعُتْبِي...»(هـ)، كذلك نقل الذهبي حين تحدّث عن السلطان محمود إذْ يقول: «وقال أبو النَّضْر محمّد بن عبدالجبّار العُتْبِي في كتاب (اليميني) في سيرة هذا الملك...»، ويقول في موضع آخر: «فقال أبو النَّضْر في كتاب (اليميني)... »(و)، وقد كان هذا الكتاب أحد المصادر المهمّة التي مكّنت محقّق (ديوان أبي الفتح البُسْتي) من إيجاد بعض النصوص المفقودة، بل إنّ ترجمة حياة أبي الفتح البُسْتي لم يحفظها إلا العُتْبِي – فقد عرفنا قبل علاقته الحميمة به، وعمله معه لبعض الوقت في ديوان الإنشاء – وكلّ ما جاء بعده لا يعدو أن يكون مكرّرًا لما جاء به، كذلك وجد جامع (ديوان أبي منصور الثعالبي) في الكتاب تسعة نصوص شكّلت مساهمة مهمّة في الجمع والتدوين والتوثيق(ز)، كذلك وُضعت عليه الذيول والشروح، بل وتُرجم إلى لغاتٍ أخرى كالتركيّة والأوزبكية والفارسية والإنجليزية(ح)، ولعلّ آخر من عُني به وتصدّى لشرحه أحمد بن علي المَنِيني المتوفّى سنة 1172هـ الذي صنّف شرحه (الفتح الوهبي على تاريخ أبي نَصْر العُتْبِي)، بطلبٍ من مفتي الدولة العثمانية آنذاك، وقد اكتسب المَنِيني بسببه شهرةً كبيرةً في عاصمة الدولة العثمانية(ط)، وكان هذا الشرح جيّدًا حافلًا مقبولًا عند الخواصّ والعوامّ، استوفى جميع الشروح قبله مع زيادات حسنة(ي).

فلا عجب بعد هذا كلّه أنْ نجد الإسفراييني قد عُني بهذا الكتاب ومطالعته، وأخذ يقلّب صفحاته، ويطيل النظر في عباراته، فكان نتاج هذا التفكّر والتمعّن أنْ وقعتْ عينه في موضعٍ منه على مسألةٍ إعرابيةٍ كانتْ سببًا في تأليف رسالته التي بين أيدينا.

(أ) طبقات الشافعية الكبرى 315/5، وانظر: تاريخ بروكلمان 2/6.
(ب) انظر: تاريخ بَيْهَق ص333.
(ج) انظر: معجم البلدان 353/4.
(د) الكامل في التاريخ 211/7، 215، وانظر: تركستان ص83.
(ه) انظر: وفيات الأعيان 415/1 و110/5.
(و) انظر: سير أعلام النبلاء 117/17، 487.
(ز) انظر: كتاب (اليميني) مقدّمة المحقّق ص12، بتصرّف.
(ح) انظر: تاريخ بَيْهَق ص111، ومعجم الأدباء 253/16، وطبقات ناصري 274/2، والوافي بالوفيات 75/2 و90/24، وكشف الظنون 2052/2، وتاريخ آداب اللغة العربية 324/2، وتركستان ص84، والذريعة 256/3، وتاريخ بروكلمان 3/6، 4، والأعلام 178/7، وهَدِيّة العارفين 828/1 و110/2، 408، 487، والتاريخ العربي والمؤرّخون 385/2.
(ط) انظر: سِلْك الدرر 135/1، 136.
(ي) انظر: كشف الظنون 2053/2، وسِلْك الدرر 135/1، 136، والأعلام 181/1.

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط:

عنوان المخطوط، وتوثيق نسبته:

تعدّ نسبة الكتاب إلى المؤلّف من أهم الأعمال العلميّة المهمّة التي ينبغي على الباحث بذل جهده فيها؛ إذْ من المعلوم لنا جميعًا أنّ كتب التراجم – وهو الغالب فيها – لا تستوفي كلّ ما قام به العالم من جهود علمية وبخاصّةٍ مصنفاتُه، وإنما كلّ واحد من المترجمين يستوفي ما وصل إليه علمه.

وبالرجوع إلى المصادر التي عُنيت بذكر ترجمة الفاضل الإسفراييني نرى أنها لم تفصح عن ذكر هذه الرسالة له، ثمّ إنّ الناظر في ديباجتها – فضلًا عن عدم احتوائها على صفحة غلاف في نسختيها – يلحظ أيضًا خلوّها من ذكر اسم مؤلّفها أو عنوانٍ لها كما جرتْ عليه عادة كثير من أصحاب المؤلّفات والتصانيف من إثبات ذلك في مستهلّ كلامهم، غير أنه بعد الاطّلاع عليها والقراءة فيها وجدت المؤلِّف في موضعٍ منها حين عرض لإحدى المسائل؛ قد أحال بالرجوع إلى أحد كتبه التي بسط الحديث عنها فيه، أعني كتابه (إعراب الفاتحة)، يقول: «وَتَعَدُّدُ الخَبَرِ بِمَّا يَلْتَزِمُهُ النُّحَاةُ، فَقَدْ نَصُّوا عَلَى قَوْلِهِمْ: هَذَا حُلْوٌ حَامِضٌ؛ بِأَنَّ الاسْمَيْنِ بَعْدَ (هَذَا) خَبَرَانِ، وَالمَنْطِقِيُّونَ أَبَوْا ذَلِكَ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي إِعْرَابِ الفَاتِحَةِ التَّوْفِيقَ بَيْنَ المَذْهَبَيْنِ بِحَيْثُ يَصِيرُ الخِلَافُ لَفْظِيًّا، وَلِلشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ الفَارِسِيِّ فِي تَعْدَادِ الخَبَرِ وَكَيْفِيَّةِ احْتِمَالِهِ لِضَمِيرِ المُبْتَدَإِ عِنْدَ التَّعَدُّدِ؛ إِشْكَالٌ صَعْبٌ حَكَيْنَا بَحْثَهُ مَعَ جَوَابِهِ فِي إِعْرَابِ الفَاتِحَةِ، وَنَبَّهْنَا عَلَى مَا عَنَّ لَنَا فِي ذَلِكَ المَقَامِ»، وقد أثبت هذا بعض النسّاخ في هامش نسخة مكتبة الملك الوطنيّة في طهران، فقال: «هذه الرسالة من مؤلفات محمد بن السيف الإسفراييني المعروف بالفاضل، صاحب اللباب وضوء المصباح والتعليق وإعراب الفاتحة، وقد صرّح هنا في الوجه الأوّل من الوجوه التي ذكرها هنا بالحوالة إلى إعراب الفاتحة»، وقد تحقّقتُ مما قاله وأحالنا إليه في كتابه المذكور، وسيأتي بيان هذا في موضعه إن شاء الله تعالى، ولعلّ مما يُستأنس به في إثبات نسبة الرسالة له هو تشابه أسلوبه وألفاظه في تأليفها مع سائر مؤلفاته الأخرى التي وقفتُ عليها، وما اعتاد عليه من أسلوبه المسجّع اللطيف في فواتحها وخواتمها، ولا شكّ أنّ هذا كلّه قد جعل الباحث يطمئنّ إلى صحّة تلك النسبة للمؤلِّف.

وفيما يخصّ العنوان فقد حملتْ الرسالة في مقدّمتها هذا النصّ: «... أُغْنَى بِمُطَالَعَةِ كِتَابِ اليَمِينِيِّ وَالتَّصَفُّحِ لِنُكَاتِهِ... فَأَجَلْتُ قِدَاحَ فِكْرِي فِي إِعْرَابِ قَوْلِهِ فِيهِ: فَطَيَّرُوا البَرِيدَ إِلَيْهِ فِي البِدَارِ إِلَى مَا أَوْرَثَهُ اللهُ تَعَالَى...»، وهنا أمران:

الأوّل: أصل هذه الرسالة جملةٌ وردتْ في كتاب (اليميني) لأبي النَّصْر العُتْبِي. الثاني: أنّ هذه الجملة قام بإعرابها الفاضل الإسفراييني وبسط القول فيها، وعليه فإني ارتأيت تسميتها بما يتوافق وموضوعها التي أُلِّفت من أجله، وهي: «رسالةٌ في إعراب جملةٍ وردتْ في كتاب (اليميني لأبي النَّصْر العُتْبِي 427هـ)، لتاج الدين محمد بن محمد المعروف بالفاضل الإسفراييني المتوفّى سنة 684هـ».

وأمّا بالنسبة إلى سبب تأليف هذه الرسالة فقد كان على إثر طلبٍ من بعض أعوان الإسفراييني وأحبّته والمقرّبين ممّن لهم حظوةٌ عنده، وتشوّفهم إلى معرفة ما عنّ له من إعراب هذه الجملة، وما تكشّف له من أسرارها، وقد

أوضح الإسفراييني ذلك بقوله: «فَلَمَّا أَصْبَحْتُ وَقَدْ حَضَرَتْنِي أَعْوَانِي وَأَحِبَّتِي، وَأَنْصَارِي الَّذِينَ هُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي؛ أَبْرَزْتُ لَهُمْ مَا انْكَشَفَ لِي مِنْ الأَسْرَارِ، وَأَظْهَرْتُ عَلَيْهِمْ مَا عَنَّ لِي فِي مُعْتَلَجِ الأَفْكَارِ، وَذَكَرْتُ لَهُمْ عَلَى سَبِيلِ الإِجْمَالِ بَعْضَ تِلْكَ الوُجُوهِ السَّانِحَةِ، وَأَحَلْتُ بِالتَّفْصِيلِ عَلَى صَفَاءِ أَذْهَانِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ، وَحُسْنِ تَأَمُّلِهِمْ وَاعْتِبَارِهِمْ، فَوَجَدْتُهُمْ مُسْتَشْرِفِينَ إِلَى بَوَاطِنِهَا وَظَوَاهِرِهَا، مُشْرَئِبِّينَ إِلَى مَبَادِئِهَا وَمَصَائِرِهَا، لَا تَقْنَعُ نُفُوسُهُمْ إِلَّا بِإِحَاطَتِهَا عَنْ آخِرِهَا، وَلَا يَنْقَعُ غَلِيلُهُمْ إِلَّا بِالإِتْيَانِ عَلَى مَا خَفِيَ مِنْ سَرَائِرِهَا، فَلَمَّا رَأَيْتُ اسْتِطْلَاعَهُمْ طِلْعَ تَفْصِيلِهَا، وَالْتِفَاتَهُمْ لِفَتِّ دَقِيقِهَا وَجَلِيلِهَا؛ عَلِمْتُ أَنَّ إِسْعَافَهُمْ إِلَى مَا تَشَوَّفُوا إِلَيْهِ مِنْ لَوَازِمِ الأُخُوَّةِ، وَإِطْلَاعَهُمْ عَلَى مَا تَطَلَّعُوا عَلَيْهِ مِنْ شَرَائِطِ المُرُوَّةِ، فَجَمَعْتُ الجَرَامِيزَ فِي الإِكْبَابِ عَلَى تَعْدَادِهَا، وَشَمَّرْتُ الذَّيْلَ فِي تَقْوِيمِ مُنْآدِهَا وَتَثْقِيفِ صِعَادِهَا، مُسْتَعِينًا بِاللهِ وَحْدَهُ، مُسْتَمِدًّا حُسْنَ التَّوْفِيقِ مِنْهُ».

منهج المؤلّف في المخطوط:

تبحث هذه الرسالة حول إعراب جملةٍ وردتْ في كتاب (اليميني) لأبي النَّصْر العُتْبِي حوتْ ثلاثة ظروف واقعة بعد نَفْي، يصحّ جعل جميعها أو بعضها أخبارًا أو أوصافًا أو أحوالًا، تعليقًا أو إلغاءً، فالرسالة تدور في فلكها، وتحمل في طيّاتها إشارات لطيفة حولها، أفاض بها الإسفراييني في ليلة واحدة، بعد أن نشر الليل جناحه، ومدّ رواقه، وحلّ الظلام وألقى أرواقه، في ليلة عثر به مسارح النظر، وسقط به مطارح الفكر، خلال مطالعته تلك الجملة في خبر انقلاب فخر الدولة إلى ولايته، فبقي يعيش في تلك الليلة مع هذه الجملة وما اشتملتْ عليه من الظروف؛ حتى لاح له من الاحتمالات في إعرابها ما يزيد على أربعمائة وجه، فلما أصبح وقد حضرته أعوانه وأحبته، أبرز لهم ما انكشف له من الأسرار، وأظهر عليهم ما عنّ له في معتلج الأفكار، إجمالًا لا تفصيلًا، فلم تقنع نفوسهم إلا بإحاطتها عن آخرها، والإتيان على ما خفي من أسرارها، فوجد لزامًا عليه أن يلبّي رغبتهم، وأن يؤتيهم سؤلتهم، فكان ما كان.

والرسالة في نظري قيّمةٌ من حيث المضمون، عزيزةٌ من حيث التوسّع في الإعراب، جاءت بنيتها ذات تناسق مقصود، واهتمام واضح بالتفصيلات والتقديرات، وعبارته فيها مباشرة سهلة، محرّرة بأوضح العبارات وأدقّها، خالية من السجع والإغراب إلا ما استهلّ به رسالته.

قدّم الإسفراييني قبل الشروع في إعراب هذه الجملة مقدّمة عن (لا) وتفصيلاتها، وتوسّع في ذكر الأوجه والأحكام مع المناقشة والاستدلال، وقد عرض في هذه الرسالة للخلاف الواقع بين الحجازيين والتميميين في مسألة إعمال (لا) النافية عمل (إنّ)، وكذا إعمالها عمل (ليس)، مستشهدًا ببعض الآيات القرآنية والقراءات والشواهد الشعرية للتدليل على القضيّة التي يناقشها، مستحضرًا لآراء النحاة قبله كأبي العبّاس المبرّد وأبي علي الفارسي، محيلًا إلى بعض كتبه في بعض المسائل لمن قَصَد التوسّع، منظِّرًا لبعضها حتى يقرّبها من ذهن القارئ ويتسنّى له معرفتها.

ويؤخذ عليه في رسالته نصُّه في أحد المواضع على التزام النحاة واتفاقهم حول مسألة تعدّد الخبر، يقول: «وَتَعَدُّدُ الخَبَرِ مِمَّا يَلْتَزِمُهُ النُّحَاةُ، فَقَدْ نَصُّوا عَلَى قَوْلِهِمْ: هَذَا حُلْوٌ حَامِضٌ؛ بِأَنَّ الاسْمَيْنِ بَعْدَ (هَذَا) خَبَرَانِ»، وهذا وَهْمٌ منه؛ فقد ورد في المسألة عدّة مذاهب أوضحتُها في موضعها من التحقيق.

وصف نسخ المخطوط، ومصوّراتها:

اعتمدتُ في تحقيق الرسالة على نسختين خطيّتين، ولم أقف على غيرهما على حسب اطّلاعي:

الأولى: تحتفظ بها مكتبة يازمه باغشلر الملحقة بالسليمانية في استانبول، تحت رقم: (1954)، في (10) ورقات، مسطرتها: (23) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (10) كلمات، مكتوبة بخطّ نسخ واضح، لم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ. وقد جعلتها الأصل الذي أعتمد عليه في التحقيق؛ لوضوح خطّها، وندرة الخطأ فيها، ورمزت لها بالرمز (ص).

الثانية: تحتفظ بها مكتبة يني جامع الملحقة بالسليمانية في استانبول، تحت رقم: (931)، في (6) ورقات، ضمن مجموع، من ورقة (162- 167)، مسطرتها: (29) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (11) كلمة، وقبلها في المجموع: «الأمالي النحوية» لابن الحاجب، و«مسألة عربية نحوية فيها ثمانمائة ونيّف وخمسون وجهًا» لابن العَرِيف، مكتوبة بخطّ النسخ، لم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، ويعيبها وقوع الأخطاء والسقط في بعض المواضع، ولا أستبعد أنّ ناسخها كان ينقل عن النسخة السابقة؛ لأنه إذا استشكل عليه قراءة بعض الكلمات رسمها رسمًا. وقد رمزت لها بالرمز (ج).

وأجد لزامًا عليّ أن أشير إلى أنّ مكتبة الملك الوطنية في طهران تحتفظ بنسخة منها تحت رقم: (1798)، في (11) ورقة، من صفحة (592- 613)، مسطرتها: (20) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (10) كلمات، وقبلها في المجموع: «الأمالي النحوية» لابن الحاجب، و«مسألة عربية نحوية فيها ثمانمائة ونيّف وخمسون وجهًا» لابن العَرِيف، مكتوبة بخطّ النسخ، لم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ. لم أظفر منها سوى بالصفحتين الأوليين والأخيرتين، أربع صفحات فقط.

كما أنّ هنالك نسخة أخرى تحتفظ بها دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم: (1007)[أ]، يرجع تاريخ نسخها إلى سنة 706هـ، ضمن مجموع، وقبلها: «الأمالي النحوية» لابن الحاجب، و«مسألة عربية نحوية فيها ثمانمائة ونيّف وخمسون وجهًا» تصنيف أبي القاسم الحسين بن الوليد الأندلسي المعروف بابن العَرِيف 390هـ، وهي: (إنّ الضارب الشاتم والده كان زيدًا). وقد عزّ عليّ مطلبها والوقوف عليها.

هذا وقد اتبعتُ في تحقيق الرسالة قواعد التوثيق والتحقيق التي استقرّت عند شيوخ هذه الصنعة، وهو منهج يقف أمام النصوص بالمراجعة على كتب التراث العربي، مع بذل أقصى جهد في ضبط النصّ والوصول به إلى درجة الصواب الذي يرضى عنه مؤلِّفه، ولستُ أظنّ بعملي هذا الكمال، ولا أبرّئه من النقصان، ولكن حسبي أنني حاولت، وبذلت وسعي ما استطعت، ولا يلام المرء بعد اجتهاده، وفوق كل ذي علم عليم.

(أ) انظر: فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر سبتمبر سنة 1925م 79/2، 111.

مصوّرات النسخ المخطوطة:

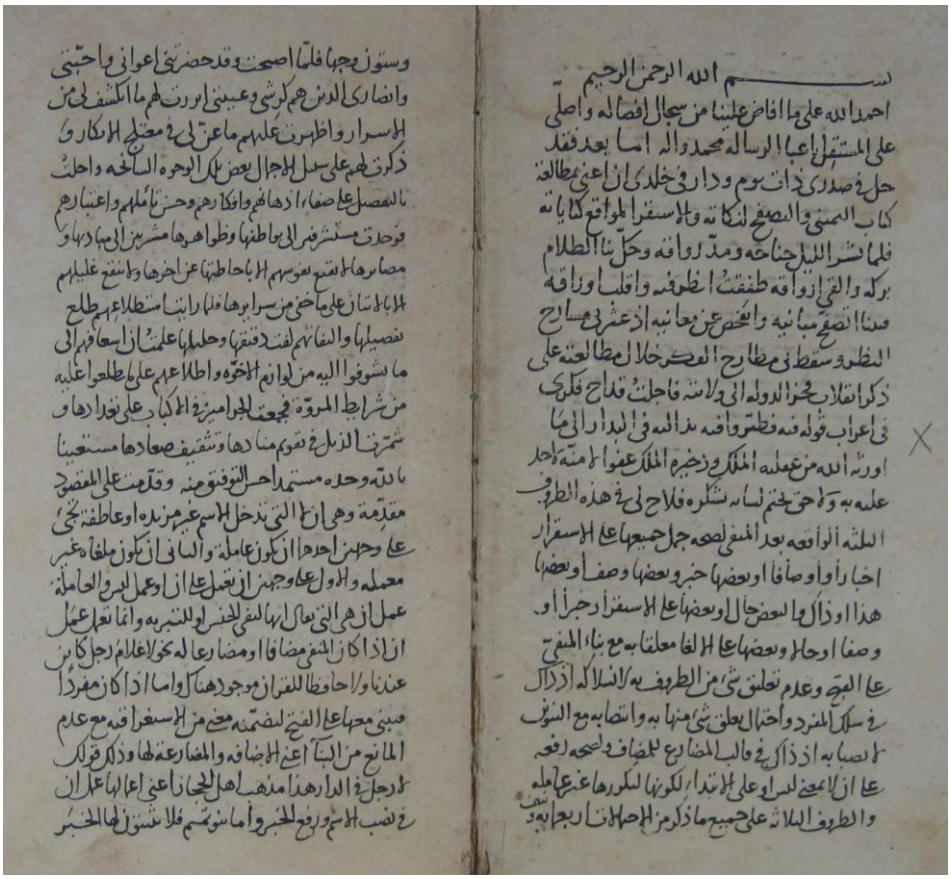

صورة رقم (1): وهي الورقة الأولى من نسخة مكتبة يازمه باغشلر الملحقة بالسليمانية في استانبول (1954)

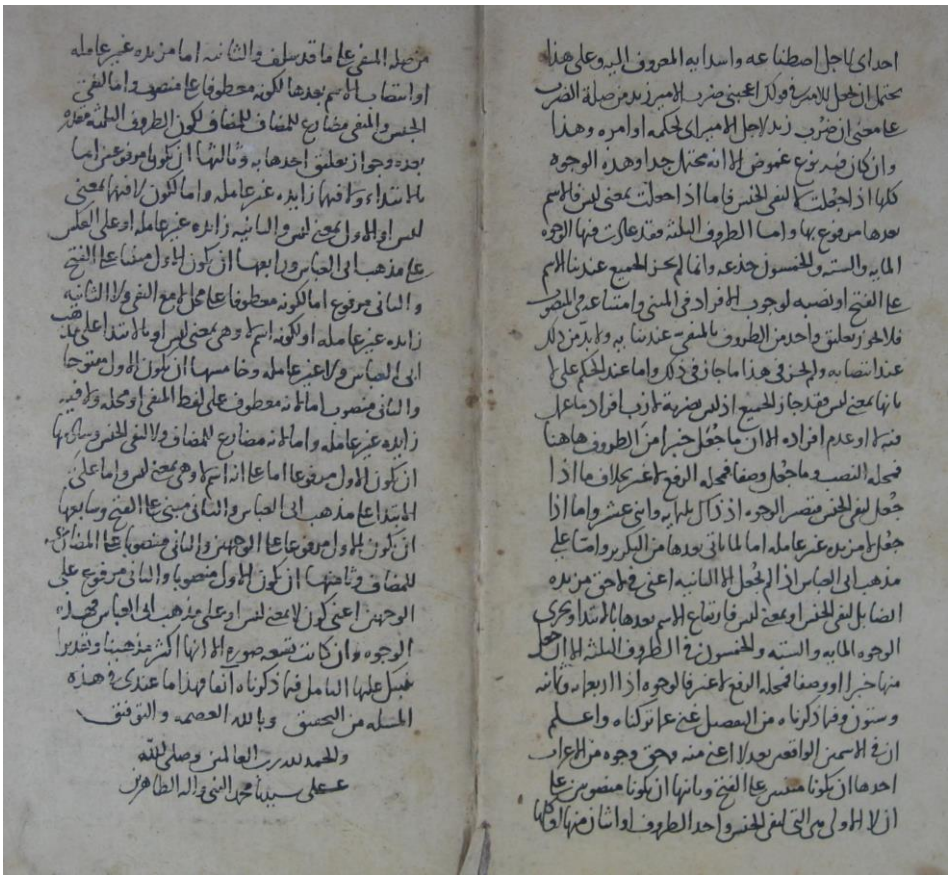

صورة رقم (2): وهي الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة يازمه باغشلر الملحقة بالسليمانية في استانبول (1954)

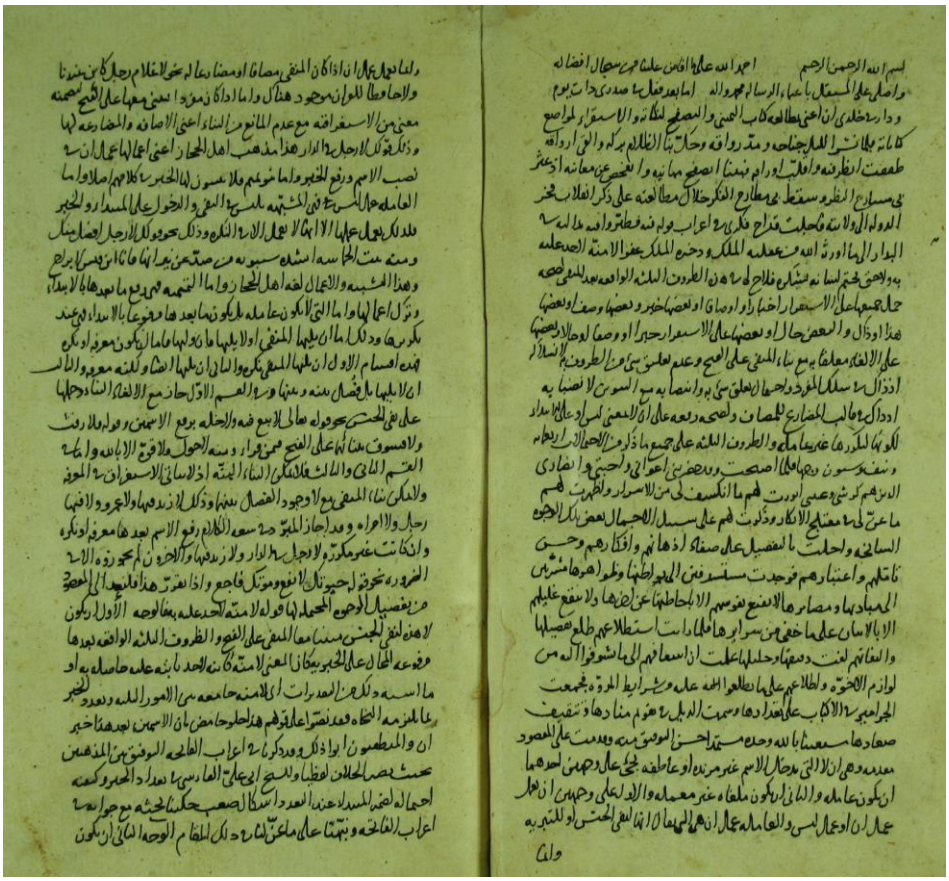

صورة رقم (3): وهي الورقة الأولى من نسخة مكتبة يني جامع الملحقة بالسليمانية في استانبول (931)

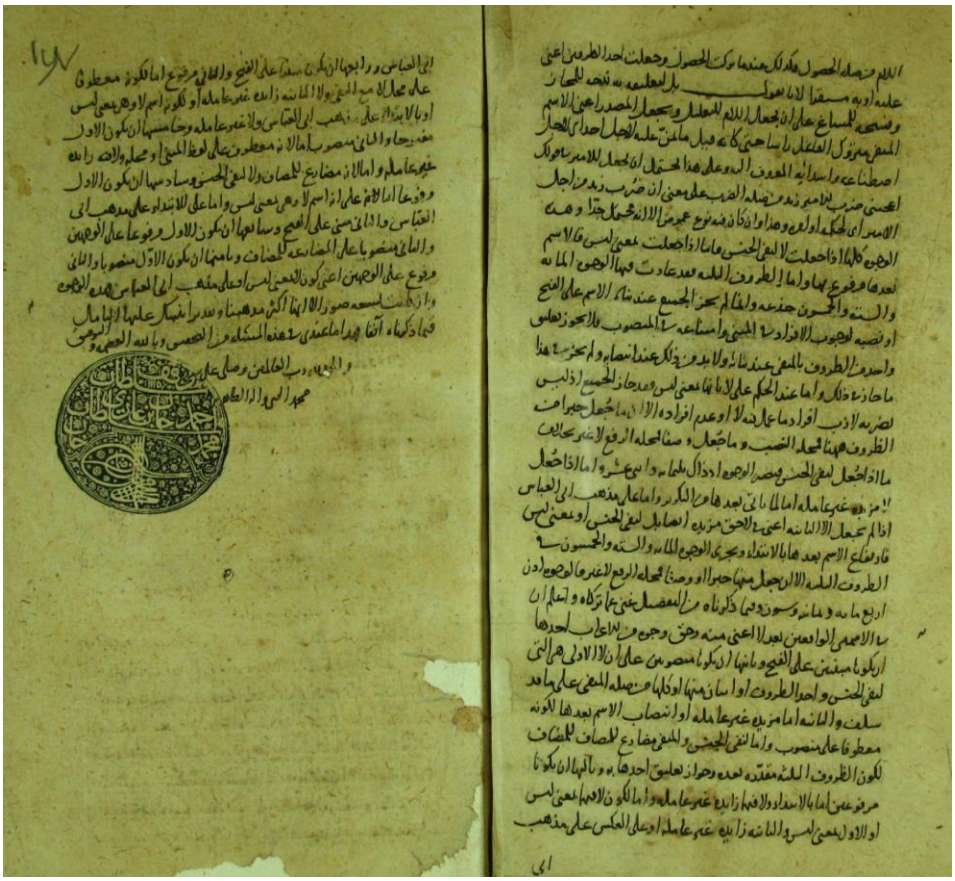

صورة رقم (4): وهي الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة يني جامع الملحقة بالسليمانية في استانبول (931)

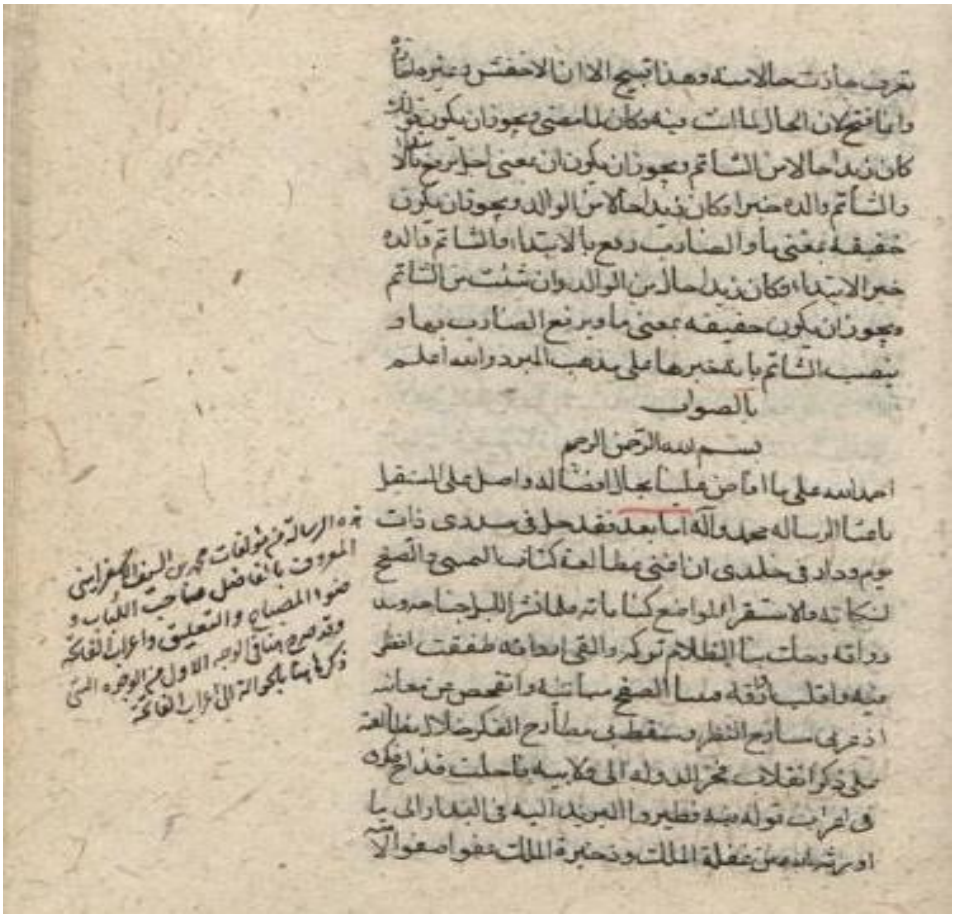

صورة رقم (5): وهي الصفحة الأولى من نسخة مكتبة الملك الوطنية في طهران (1798)

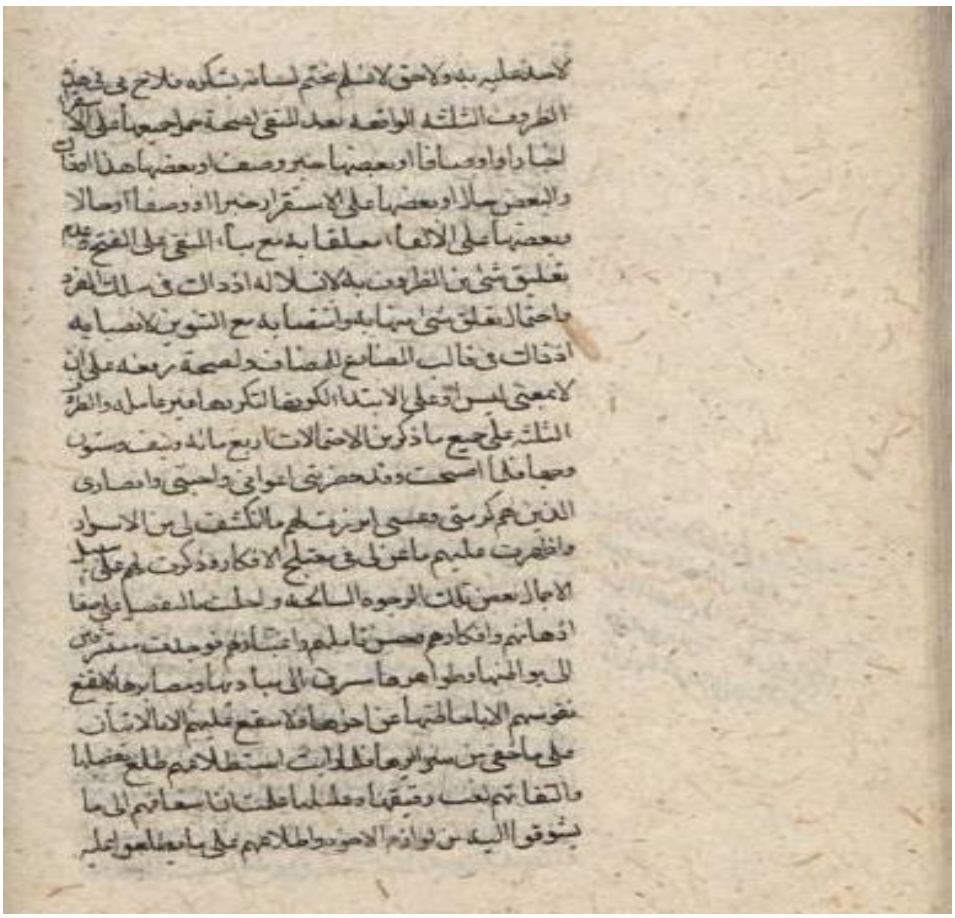

صورة رقم (6): وهي الصفحة الثانية من نسخة مكتبة الملك الوطنية في طهران (1798)

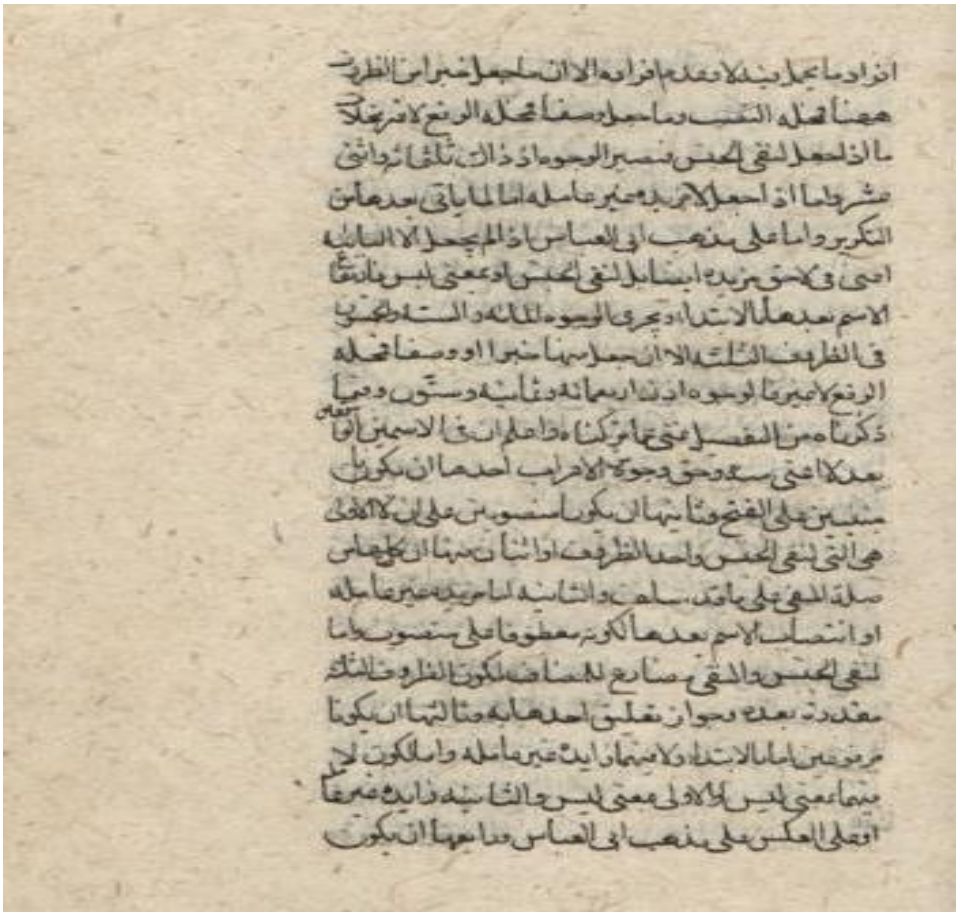

صورة رقم (7): وهي الصفحة ما قبل الأخيرة من نسخة مكتبة الملك الوطنية في طهران (1798)

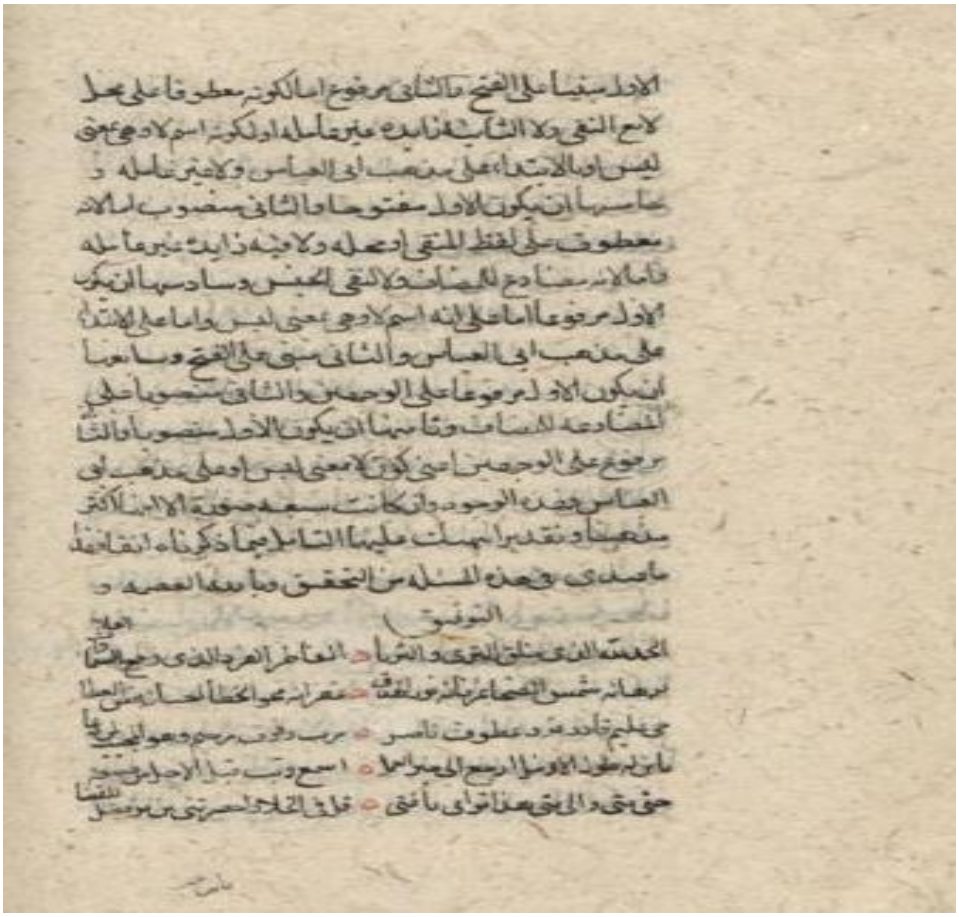

صورة رقم (8): وهي الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة الملك الوطنية في طهران (1798)

القسم الثاني: (تحقيق المخطوط).

/1أ/ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ اللهَ عَلَى مَا أَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ سِجَالِ إِفْضَالِهِ، وَأُصَلِّي عَلَى الْمُسْتَقِلِّ بِأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ حَلَّ(أ) فِي صَدْرِي ذَاتَ يَوْمٍ وَدَارَ فِي خَلَدِي أَنْ أُعْنَى بِمُطَالَعَةِ كِتَابِ (الْيَمِينِيِّ) وَالتَّصَفُّحِ لِنُكَاتِهِ، وَالاسْتِقْرَاءِ لِمَوَاقِعِ كِنَايَاتِهِ، فَلَمَّا نَشَرَ اللَّيْلُ جَنَاحَهُ، وَمَدَّ رُوَاقَهُ، وَحَلَّ بِنَا الظَّلَامُ بِرَكِّهِ(ب) وَأَلْقَى أَرْوَاقَهُ؛ طَفِقْتُ أَنْظُرُ فِيهِ وَأُقَلِّبُ أَوْرَاقَهُ، فَبَيْنَا أَتَصَفَّحُ مَبَانِيَهُ، وَأَتَفَحَّصُ عَنْ مَعَانِيهِ؛ إِذْ عَثَرَ بِي مَسَارِحُ النَّظَرِ، وَسَقَطَ بِي مَطَارِحُ الفِكْرِ، خِلَالَ مُطَالَعَتِهِ عَلَى ذِكْرِ انْقِلَابِ فَخْرِ الدَّوْلَةِ(ج) إِلَى وِلَايَتِهِ، فَأَجَلْتُ قِدَاحَ فِكْرِي فِي إِعْرَابِ قَوْلِهِ فِيهِ: «فَطَيَّرُوا البَرِيدَ(د) إِلَيْهِ فِي البِدَارِ إِلَى مَا أَوْرَثَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ عَقِيلَةِ(ه) المُلْكِ وَذَخِيرَةِ المِلْكِ، عَفْوًا لَا مِنَّةً لِأَحَدٍ عَلَيْهِ بِهِ(و)، وَلَا حَقَّ لِإِنْسَانٍ يَخْتِمُ لِسَانَهُ بِشُكْرِهِ»(ز)، فَلَاحَ لِي فِي هَذِهِ الظُّرُوفِ الثَّلَاثَةِ الوَاقِعَةِ بَعْدَ المَنْفِيِّ لِصِحَّةِ حَمْلِ جَمِيعِهَا عَلَى الاسْتِقْرَارِ أَخْبَارًا وَأَوْصَافًا، أَوْ بَعْضُهَا خَبَرٌ وَبَعْضُهَا وَصْفٌ، أَوْ بَعْضُهَا هَذَا أَوْ ذَاكَ وَالبَعْضُ حَالٌ، أَوْ بَعْضُهَا عَلَى الاسْتِقْرَارِ خَبَرًا أَوْ وَصْفًا أَوْ حَالًا وَبَعْضُهَا عَلَى الإِلْغَاءِ مُعَلَّقًا بِهِ، مَعَ بِنَاءِ المَنْفِيِّ عَلَى الفَتْحِ وَعَدَمِ تَعْلِيقِ شَيْءٍ مِنَ الظُّرُوفِ بِهِ؛ لِانْسِلَاكِهِ إِذْ ذَاكَ فِي سِلْكِ المُفْرَدِ، وَاحْتِمَالِ تَعَلُّقِ شَيْءٍ مِنْهَا(ح) بِهِ وَانْتِصَابِهِ مَعَ التَّنْوِينِ؛ لِانْصِبَابِهِ إِذْ ذَاكَ فِي قَالَبِ المُضَارِعِ لِلمُضَافِ، وَلِصِحَّةِ رَفْعِهِ عَلَى أَنَّ (لَا) بِمَعْنَى (لَيْسَ)، أَوْ عَلَى الابْتِدَاءِ لِكَوْنِهَا لِتَكَرُّرِهَا غَيْرَ عَامِلَةٍ، وَالظُّرُوفُ الثَّلَاثَةُ عَلَى جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الاحْتِمَالَاتِ أَرْبَعُمِائَةٍ وَنَيِّفٌ /1ب/ وَسِتُّونَ وَجْهًا.

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ وَقَدْ حَضَرَتْنِي أَعْوَانِي وَأَحِبَّتِي، وَأَنْصَارِي الَّذِينَ هُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي(ط)؛ أَبْرَزْتُ لَهُمْ مَا انْكَشَفَ لِي مِنَ الأَسْرَارِ، وَأَظْهَرْتُ عَلَيْهِمْ مَا عَنَّ لِي فِي مُعْتَلَجِ الأَفْكَارِ(ي)، وَذَكَرْتُ لَهُمْ عَلَى سَبِيلِ الإِجْمَالِ بَعْضَ تِلْكَ الوُجُوهِ السَّانِحَةِ، وَأَحَلْتُ بِالتَّفْصِيلِ عَلَى صَفَاءِ أَذْهَانِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ، وَحُسْنِ تَأَمُّلِهِمْ وَاعْتِبَارِهِمْ، فَوَجَدْتُهُمْ(ك) مُسْتَشْرِفِينَ إِلَى بَوَاطِنِهَا وَظَوَاهِرِهَا، مُشْرَئِبِّينَ إِلَى مَبَادِئِهَا وَمَصَائِرِهَا، لَا تَقْنَعُ نُفُوسُهُمْ إِلَّا بِإِحَاطَتِهَا عَنْ آخِرِهَا، وَلَا يَنْقَعُ غَلِيلُهُمْ(ل) إِلَّا بِالإِتْيَانِ عَلَى مَا خَفِيَ مِنْ سَرَائِرِهَا، فَلَمَّا رَأَيْتُ اسْتِطْلَاعَهُمْ طِلْعَ(م) تَفْصِيلِهَا، وَالْتِفَاتَهُمْ لِقَتِّ دَقِيقِهَا وَجَلِيلِهَا؛ عَلِمْتُ أَنَّ إِسْعَافَهُمْ إِلَى مَا تَشَوَّفُوا إِلَيْهِ مِنْ لَوَازِمِ الأُخُوَّةِ، وَإِطْلَاعَهُمْ عَلَى مَا تَطَلَّعُوا عَلَيْهِ مِنْ شَرَائِطِ المُرُوَّةِ، فَجَمَعْتُ الجَرَامِيزَ(ن) فِي الإِكْبَابِ عَلَى تَعْدَادِهَا، وَشَمَّرْتُ الذَّيْلَ(س) فِي تَقْوِيمِ مُنْآدِهَا وَتَثْقِيفِ صِعَادِهَا، مُسْتَعِينًا بِاللهِ وَحْدَهُ، مُسْتَمِدًّا حُسْنَ التَّوْفِيقِ مِنْهُ، وَقَدَّمْتُ عَلَى المَقْصُودِ مُقَدِّمَةً وَهِيَ أَنَّ (لَا)(ع) الَّتِي تَدْخُلُ الاسْمَ غَيْرُ مَزِيدَةٍ أَوْ عَاطِفَةٍ تَجِيءُ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدِهِمَا: أَنْ تَكُونَ عَامِلَةً، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ مُلْغَاةً غَيْرَ مُعْمَلَةٍ، وَالأَوَّلُ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَنْ تَعْمَلَ عَمَلَ(ف) (إِنَّ) أَوْ عَمَلَ (لَيْسَ)، وَالعَامِلَةُ عَمَلَ (إِنَّ) هِيَ الَّتِي يُقَالُ: إِنَّهَا لِنَفْيِ الجِنْسِ أَوْ لِلتَّبْرِئَةِ(ص)، وَإِنَّمَا تَعْمَلُ عَمَلَ (إِنَّ) إِذَا كَانَ المَنْفِيُّ مُضَافًا أَوْ مُضَارِعًا لَهُ، نَحْوُ: لَا غُلَامَ رَجُلٍ كَائِنٌ عِنْدَنَا، وَلَا حَافِظًا لِلقُرْآنِ مَوْجُودٌ هُنَاكَ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ مُفْرَدًا فَيُبْنَى مَعَهَا عَلَى الفَتْحِ؛ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى (مِنْ) الاسْتِغْرَاقِيَّةِ مَعَ عَدَمِ المَانِعِ مِنَ البِنَاءِ – أَعْنِي الإِضَافَةَ وَالمُضَارِعَةَ لَهَا(ق) – وَذَلِكَ قَوْلُكَ: لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ، هَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ الحِجَازِ، أَعْنِي إِعْمَالَهَا عَمَلَ (إِنَّ) فِي نَصْبِ الاسْمِ وَرَفْعِ الخَبَرِ، وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَلَا يُثْبِتُونَ لَهَا الخَبَرَ /2أ/ فِي كَلَامِهِمْ أَصْلًا(ر). وَأَمَّا

(أ) قوله: (حلّ) ساقط من ج.

(ب) **الرَّكُّ**: المطر القليل والضعيف. انظر: تاج العروس (ركك).

(ج) هو أبو الحسين علي بن الحسن بن بويه 338هـ، وأخواه هما عضد الدولة أبو شجاع 372هـ، ومؤيد الدولة أبو منصور 373هـ، وجميعهم أبناء ركن الدولة الحسن بن بويه 366هـ، ولاة الدولة العباسيّة. انظر: المنتظم لابن الجوزي 77/14، 243، 247، 289، 301، والفتح الوهبي 105/1.

(د) العبارة في ص وج: (فطيّروا فيه بدا إليه)، وهو تحريف، وصوابه من كتاب (اليميني) ص70، والفتح الوهبي 131/1.

(ه) في ص وج: (عقلية)، وهو تحريف، وصوابه من كتاب (اليميني) ص70، والفتح الوهبي 131/1.

(و) كلمة (به) ساقطة من كتاب (اليميني) المطبوع، ومثبتة في نسختي المخطوط والفتح الوهبي.

(ز) **تطيير البريد**: الذهاب به والإسراع في إرساله. **والعقيلة** من كل شيء أكرمه. **والمُلْك**: بضمّ الميم القوّة والعظمة والسلطان، وبكسرها امتلاك الشيء والتصرّف فيه. **والذخيرة**: من الادّخار وهو الاختيار والاتخاذ. **والعفو**: خيار الشيء وأجوده، وما أتى بغير مسألة ولا كُلْفة. والمقصود: لا فضل لأحدٍ على فخر الدولة فيشكره. انظر: كتاب (اليميني) ص70، والفتح الوهبي 131/1، وتاج العروس (طير، عقل، ملك، ذخر، عفو).

(ح) قوله: (منها) ليس في ج.

(ط) **الكَرِشُ**: بمنزلة المعدة للإنسان، **والعَيْبَةُ**: مستودع الثياب، والمعنى: إنهم بطانتي وخاصّتي، وموضع سرّي وأمانتي، والذين عليهم اعتمادي في أموري. انظر: تاج العروس (عيب، كرش).

(ي) في ج: (الأبكار)، وهو تحريف.

(ك) في ص وج: (فوجدت)، ولعلّ ما أثبتّه يستقيم به الكلام.

(ل) ماءٌ ناقِعٌ ونقيعٌ، أيْ: ناجعٌ يَقْطع العطشَ ويُذهبه ويُسكّنه. انظر: تاج العروس (نقع).

(م) **الطِّلْع**: الناحية، ويقال: أطلعْتُه طِلْع أمْري، أيْ: أبَثَثْتُه سِرّي. انظر: تاج العروس (طلع).

(ن) **الجراميز**: جمع جُرْمُوز، وهي بدن الإنسان جملةً، يقال: جمع فلانٌ جراميزه، إذا انقبض واجتمع بعضه إلى بعض. انظر: تاج العروس (جرمز).

(س) من أمثال العرب قولهم: (شمّر ذيلًا وادّرع ليلًا)، كناية عن استعمال الحزم، والنهوض بالأمر، والجدّ في الطلب. انظر: مجمع الأمثال 362/1، وتاج العروس (شمر، درع).

(ع) انظر في (لا) وأقسامها وأحكامها: حروف المعاني للزجّاجي ص31، ومعاني الحروف للرمّاني ص81، والأزهيّة في علم الحروف ص149، والجنى الداني ص290.

(ف) في ص: (على)، وهو تحريف.

(ص) **نافية للجنس** لأنها تنفي نسبة خبرها عن جنس الاسم نفيًا استغراقيًّا، **وللتبرئة** لأنها تدلّ على تبرئة اسمها من معنى خبرها والاتّصاف به، بحيث يكون نفيها على سبيل التنصيص، وأوّل من ذكر هذه التسمية الخليل بن أحمد. انظر: الجُمل في النحو ص320، والمقدمة الجزوليّة ص218، ومغني اللبيب 237/1، وحاشية الشُّمُنّي 44/2، وشرح التصريح 235/1، وحاشية الخضري 141/1.

(ق) قال المؤلّف في موضعٍ آخر: «ولم يبنوا المضاف والمضارع له؛ كراهة أن يجعلوا ثلاثة أشياء أو أكثر شيئًا واحدًا». انظر: حواشي اللباب ص438.

(ر) ذكر الجُزُوليّ أنّ بني تميم لا يلفظون بخبرها إلا إن كان ظرفًا، قال أبو عليّ الشَّلَوبين

العَامِلَةُ عَمَلَ (لَيْسَ) فَهِيَ الْمُشَبَّهَةُ بِـ(لَيْسَ) فِي النَّفْيِ وَالدُّخُولِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ، فَلِذَلِكَ تَعْمَلُ عَمَلَهَا إِلَّا أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّكِرَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ: لَا رَجُلٌ أَفْضَلَ مِنْكَ، وَمِنْهُ بَيْتُ الحَمَاسَةِ أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ(أ):

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاحُ

وَهَذَا التَّشْبِيهُ وَالإِعْمَالُ لُغَةُ أَهْلِ الحِجَازِ، وَأَمَّا التَّمِيمِيَّةُ فَهِيَ رَفْعُ مَا بَعْدَهَا بِالابْتِدَاءِ وَتَرْكُ إِعْمَالِهَا(ب).

وَأَمَّا الَّتِي لَا تَكُونُ عَامِلَةً بَلْ يَكُونُ مَا بَعْدَهَا مَرْفُوعًا بِالابْتِدَاءِ فَهِيَ عِنْدَ تَكْرِيرِهَا، وَذَلِكَ إِمَّا أَنْ يَلِيَهَا الْمَنْفِيُّ أَوْ لَا يَلِيَهَا، فَإِنْ وَلِيَهَا فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً أَوْ مَعْرِفَةً(ج)، فَهَذِهِ أَقْسَامٌ: الأَوَّلُ: أَنْ يَلِيَهَا الْمَنْفِيُّ نَكِرَةً، وَالثَّانِي: أَنْ يَلِيَهَا أَيْضًا وَلَكِنَّهُ مَعْرِفَةٌ، وَالثَّالِثُ: أَلَّا يَلِيَهَا بَلْ فُصِلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، وَفِي القِسْمِ الأَوَّلِ جَازَ مَعَ الإِلْغَاءِ البِنَاءُ وَحَمْلُهَا عَلَى نَفْيِ الجِنْسِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾(د) بِرَفْعِ الاسْمَيْنِ، وَقَوْلِهِ: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾(ه) بِبِنَائِهِمَا عَلَى الفَتْحِ فِيمَنْ قَرَأَ(و)، وَمِنْهُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ(ز). وَأَمَّا فِي القِسْمِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ فَلَا يُمْكِنُ البِنَاءُ البَتَّةَ؛ إِذْ لَا يَتَأَتَّى الاسْتِغْرَاقُ فِي المَعْرِفَةِ، وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ المَنْفِيِّ مَعَ (لَا) [لَـ](ح)ـوُجُودِ الفَصْلِ بَيْنَهُمَا، وَذَلِكَ: لَا زَيْدٌ فِيهَا وَلَا عَمْرٌو، [وَ](ط) لَا فِيهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ، وَقَدْ أَجَازَ المُبَرِّدُ فِي سَعَةِ الكَلَامِ رَفْعَ الاسْمِ بَعْدَهَا مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُكَرَّرَةٍ، نَحْوُ(ي): لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا زَيْدٌ فِيهَا، وَالآخَرُونَ لَمْ يُجَوِّزُوهُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ(ك)، نَحْوُ قَوْلِهِ(ل):

معلّقًا: «استثناءٌ ظريفٌ لا أعلمه عن أحدٍ، وكلّ مَنْ نَقَلَ هذا الخلاف لم ينقل فيه استثناء هذا الظرف، فلا أدري من أين نقله؟!... ولعلّه من قياسه وهذا ليس موضع القياس؛ لأنه اتّساعٌ والاتّساع إنما هو من منقولٍ»، ونقل ابن خروف عنهم أنهم لا يُظهرون خبرًا مرفوعًا، ويُظهرون المجرور والظرف، وهو ظاهر كلام سيبويه، وقد نصّ المؤلِّف على هذا في موضعٍ آخر حين تحدّث عن خبر هذا الباب بقوله: «ولا يتقدّم وإن كان ظرفًا، وبنو تميم لا يثبتون غيره»، قال ابن مالك: «ومن نسب إليهم التزام الحذف مطلقًا أو بشرط كونه ظرفًا؛ فليس بمصيبٍ». وحاصل القول في المسألة: أنه إذا عُدمت القرينة وجب إثباته عند الحجازيين والتميميّين، وإذا وُجدت كثر الحذف عند أهل الحجاز، ووجب عند بني تميم وكذا الطائيّين- كما ذكر ابن مالك وابن هشام وابن عقيل والسيوطي وغيرهم -، وإنما أوجبوا حذف خبرها؛ لأنه عندهم من الأصول المرفوضة، فلا يجيزون ظهوره البتّة، ويُحمل المرفوع على أنه وصفٌ لاسمها على الموضع دون أن يكون خبرًا. انظر في المسألة: الكتاب 275/2، والمقدمة الجُزُوليّة ص220، والمفصّل ص43، وشرح المفصّل 107/1، وشرح المقدّمة الجُزُولية للشَّلَوبين 1006/3، وشرح الجمل لابن عصفور 279/2، وشرح التسهيل 56/2، والمحصول 658/2، ولبّ الألباب للإسفراييني ص30، وشرح الألفية لابن الناظم ص194، وشرح الرضي 292/1، وارتشاف الضرب 1299/3، والتذييل والتكميل 238/5، وشرح الألفية للمرادي 373/1، وأوضح المسالك 29/2، وشرح ابن عقيل 413/1، وتمهيد القواعد 1407/3، والمقاصد الشافية 448/2، وشرح التصريح 246/1، والهمع 202/2.

(أ) البيت من مجزوء الكامل، وهو لسعد بن مالك بن ضُبَيْعة القيسيّ جدّ طرفة بن العبد في: الكتاب 58/1 و296/2، والأمالي للقالي 26/3، وشرح الحماسة للمرزوقي 506/2، والمقاصد النحوية 671/2، وشرح شواهد المغني للسيوطي 583/2، وخزانة الأدب 467/1، والدرر اللوامع 112/2. ونُسب إلى سعيد بن مالك في: شرح التصريح 199/1، ونتائج التحصيل 1267/4. ومنسوبٌ إلى سعد بن ناشِب في: المحكم 242/3، ولسان العرب وتاج العروس (برح).

(ب) إعمال (لا) عمل (ليس) قليلٌ جدًّا عند الحجازيين، وإليه ذهب سيبويه وطائفة من البصريين، ونُقل عن الأخفش والمبرّد المنع، واختاره الرضي، والواضح من حديث المبرّد في المقتضب أنه يرى عكس هذا، وحُكي عن الزجّاج أنها تُجرى مجرى (ليس) في رفع الاسم خاصّة ولا تعمل في الخبر شيئًا، وأمّا بنو تميم فيمنعون إعمالها ولا يُجوّزونه، ومذهب جمهور النحاة أنّ عملها حينئذٍ مخصوصٌ بالنكرات، ولم يعتبر ابن جني وطائفةٌ معه كابن الشجري وابن مالك هذا الشرط في الإعمال، فقد أجازوا إعمالها في المعارف. انظر في المسألة: الكتاب 58/1 و296/2، 300، ومعاني القرآن للأخفش 174/1 وما بعدها، والمقتضب 382/4، وأمالي ابن الشجري 431/1، وشرح المفصّل 109/1 و116/2، وشرح الكافية الشافية 440/1، والمحصول 654/2، وفاتحة الإعراب 552/2، وشرح الرضي 293/1 و196/2، وارتشاف الضرب 1208/3، والجنى الداني ص293، ومغني اللبيب 239/1، وتمهيد القواعد 1218/3، وتعليق الفرائد 256/3، وشرح التصريح 199/1، والهمع 119/2.

(ج) في ج: (معرفة أو نكرة) تقديمًا وتأخيرًا.

(د) سورة البقرة، الآية (254).

(ه) سورة البقرة، الآية (197).

(و) قرأ أبو عمرو وابن كثير الآية الأولى بالبناء على الفتح من غير تنوين على جعل (لا) نافية للجنس، وقرأ الآية الثانية بالرفع والتنوين على جعل (لا) غير عاملة وما بعدها مرفوع بالابتداء، وقراءة باقي السبعة على العكس من ذلك في الآيتين. هذا وقد جوّز بعضهم على قراءة الرفع والتنوين وجهًا آخر، وهو جعل (لا) عاملة عمل (ليس). انظر: السبعة لابن مجاهد ص180، 187، وإعراب القرآن للنحّاس 294/1، 329، وحجّة القراءات ص128، 141، والكشف 285/1، 305، والبيان 147/1، 168، والتبيان 161/1، 202، والفريد 471/1، 557، والبحر المحيط 88/2، 276، والدر المصون 323/2، 538، وروح المعاني 86/2 و4/3.

(ز) جوّز النحاة في مثل هذا التركيب مما تكررت فيه (لا) النافية للجنس خمسة أوجه: (فتح الأوّل مع فتح الثاني، وفتحه مع رفع الثاني، وفتحه مع نصب الثاني، ورفع الأوّل مع رفع الثاني، ورفعه مع فتح الثاني)، هذه هي الأوجه المشهورة في المسألة، وبعضهم زاد على ذلك، وقد أنهاها ابن الفخّار في شرح الجُمل إلى مائة وواحد وثلاثين وجهًا. انظر عرض المسألة وبيان حكمها الإعرابي في: اللباب 237/1، وشرح المفصّل 112/2، وشرح الرضي 167/2، وشرح الجُمل لابن الفخّار 1020/3، والمقاصد الشافية 426/2، وحاشية الشُّمُنّي 45/2، وشرح التصريح 240/1، وحاشية الصبّان 12/2، وغيرها.

(ح) ما بين المعقوفتين زيادة يلتئم بها الكلام، ليست في ص وج.

(ط) ما بين المعقوفتين زيادة من ج.

(ي) قوله: (نحو) ساقطٌ من ج.

(ك) قال المبرّد: «فإن كانت معرفةً لم تكن إلا رفعًا... وذلك قولك: لا زيدٌ في الدار. إنما هو جواب: أزيدٌ في الدار؟»، ونقل عنه النحّاسُ قوله: «لا أرى بأسًا أن تقول: لا رجلٌ في الدار، في غير ضرورة، وكذا: لا زيدٌ في الدار، في جواب: هل زيدٌ في الدار؟»، وقد وافقه ابن كيسان في ما ذهب إليه. انظر في المسألة: الكتاب 276/2، 305، والمقتضب 360/4، والتخمير 518/1، وشرح المفصّل 112/2، والإيضاح لابن الحاجب 394/1، وشرح الجُمل لابن عصفور 275/2، وشرح التسهيل 66/2، والمحصول 606/1، وشرح الرضي 161/2، وارتشاف الضرب 1309/3، والتذييل والتكميل 283/5، والهمع 206/2، وخزانة الأدب 467/1 و34/4. وكذا للمؤلّف: فاتحة الإعراب 543/2، ولباب الإعراب ص353، ولبّ الألباب ص62.

(ل) عجز بيت من الطويل، وصدره: * وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا *
ويُنسب للضحّاك بن هَمّام الرَّقَاشِي في: الاشتقاق ص350، وشرح أبيات الكتاب لابن السيرافي 363/1، والتخمير 518/1، وخزانة الأدب 36/4. ونُسب لرجل

* حَيَاتُكَ لَا نَفْعٌ وَمَوْتُكَ فَاجِعُ *

* وَلَا كَرِيمَ مِنَ الوِلْدَانِ مَصْبُوحُ *

وَإِذَا تَقَـرَّرَ هَـذَا فَلْنَعُـدْ إِلَـى الـمَقْصُودِ مِـنْ تَفْصِيلِ الوُجُـوهِ المُحْتَمِـلَةِ لَـهَا قَوْلُـهُ: «لَا مِنَّةَ لِأَحَـدٍ عَلَيْـهِ بِـهِ»، فَالوَجْـهُ الأَوَّلُ: أَنْ تَكُـونَ (لَا) هَـذِهِ لِنَفْـيِ الجِنْسِ مَبْنِيًّا مَعَهَا(أ) الـمَنْفِيُّ عَلَى الفَتْحِ، وَالظَّرُوفُ /**2ب**/ الثَّلَاثَةُ الوَاقِعَةُ بَعْدَهَا مَرْفُوعَةُ المَحَالِّ عَلَى الخَبَرِيَّةِ، كَأَنَّ الـمَعْنَى: لَا مِنَّةَ كَائِنَةٌ لِأَحَدٍ ثَابِتَةٌ عَلَيْهِ حَاصِلَةٌ بِهِ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ التَّقْدِيرَاتِ، أَيْ: لَا مِنَّةَ جَامِعَةٌ بَيْنَ الأُمُورِ الثَّلَاثَةِ. وَتَعَـدُّدُ الخَبَرِ بِمَّا(ب) يَلْتَزِمُهُ النُّحَاةُ، فَقَدْ نَصُّوا عَلَى قَوْلِـهِمْ: هَذَا حُلْوٌ حَامِضٌ؛ بِأَنَّ الاسْمَيْنِ بَعْدَ (هَذَا) خَبَرَانِ، وَالـمَنْطِقِيُّونَ أَبَوْا ذَلِكَ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي إِعْرَابِ الفَاتِحَةِ التَّوْفِيقَ بَيْنَ الـمَذْهَبَيْنِ بِحَيْثُ يَصِيرُ الخِلَافُ لَفْظِيًّا، وَلِلشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ الفَارِسِيِّ فِي تَعْدَادِ الخَبَرِ وَكَيْفِيَّةِ احْتِمَالِهِ لِضَمِيرِ الـمُبْتَدَإِ عِنْـدَ التَّعَـدُّدِ؛ إِشْـكَالٌ صَـعْبٌ حَكَيْنَـا بَحْثَـهُ مَـعَ جَوَابِـهِ فِي إِعْـرَابِ الفَاتِحَةِ، وَنَبَّهْنَا عَلَى مَا عَنَّ لَنَا فِي ذَلِكَ المَقَامِ(ج). الوَجْهُ الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الثَّانِي وَالثَّالِثُ مَرْفُوعَيْ المَحَلَّيْنِ عَلَى الخَبَرِيَّةِ، وَالأَوَّلُ وَصْفٌ لِلمَنْفِيِّ، إِمَّا مَرْفُوعُ المَحَلِّ حَمْلًا عَلَى مَحَلِّ (لَا) مَعَ المَنْفِيِّ(د)، كَمَا(ه) فِي قَوْلِهِ(و):

عَلَى أَحَدِ الوَجْهَيْنِ، وَإِمَّا مَنْصُوبُهُ(ز) حَمْلًا عَلَى لَفْظِ الـمَنْفِيِّ؛ لِـمُشَابَهَتِهِ بِاطِّرَادِ الفَتْحِ فِيـهِ بِالـمَفْعُولِ فِي اطِّرَادِ النَّصْبِ فِيـهِ، أَوْ عَلَى مَحَلِّهِ إِذْ مَحَلُّهُ النَّصْبُ؛ بِدَلِيلِ انْتِصَابِ الـمُضَافِ وَالمُضَارِعِ لَهُ، كَأَنَّ الـمَعْنَى: لَا مِنَّةَ كَائِنَةٌ أَوْ كَائِنَةً لِأَحَدٍ جَامِعَةٌ بَيْنَ الوَصْفَيْنِ. الوَجْهُ الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَا أَيْضًا – أَعْنِي الثَّانِيَ وَالثَّالِثَ – خَبَرَيْنِ، وَالأَوَّلُ ظَرْفٌ مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي؛ لِأَنَّهُ لِاسْتِقْرَارِهِ وَنِيَابَتِـهِ عَـنِ الفِعْـلِ جَـازَ أَنْ يَعْمَـلَ(ح)، كَـأَنَّ الـمَعْنَى: لَا مِنَّـةَ حَاصِـلَةٌ عَلَيْـهِ لِأَحَـدٍ، فَلَمَّـا حَـذَفَ (حَاصِـلَةٌ) وَنَابَ «عَلَيْـهِ» مَنَابَهَـا جَـازَ أَنْ يَعْمَـلَ فِي «لِأَحَـدٍ» كَإِعْمَالِهَـا(ط) فِيـهِ، وَلَا بَأْسَ بِإِعْمَـالِ الـمَعْنَى – أَعْـنِي الظَّـرْفَ الـمُسْتَقَرَّ الـمُضَمَّنَ مَعْـنَى الفِعْـلِ – فِي الظَّـرْفِ اللَّغْـوِ مُتَـأَخِّرًا عَنْـهُ؛ لِأَنَّ الظُّرُوفَ لِاتِّسَاعِهَا وَتَنَزُّلِهَا مِنَ الأَشْيَاءِ مَنْزِلَةَ أَنْفُسِهَا لَا تَسْتَدْعِي عَامِلَهَا وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا عَنْهَا مَزِيدَ /**3أ**/ قُوَّةٍ، بِخِلَافِ الأَحْوَالِ فَإِنَّ عَامِلَهَا إِذَا كَانَ مَعْنًى لَا يَعْمَلُ فِيهَا إِلَّا مُتَقَدِّمًا عَلَيْهَا، وَلَا يَجُوزُ إِعْمَالُهُ فِيهَا مُتَأَخِّرًا، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ جَوَازُ (كُلَّ يَوْمٍ لَكَ دِرْهَمٌ)(ي)، وَامْتِنَاعُ (مُقِيمًا فِيهَا زَيْدٌ)(ك).

مـن بـني سـلول في: الكتـاب 305/2، والتخمـير 518/1، وشـرح المفصّـل 112/2، والمقاصـد الشـافية 431/2، وخزانـة الأدب 34/4. ونُسـب إلى أبي الدبيّة الطائي في: حماسة البحتري ص244، والرواية فيه: [حَيَاتُكَ لَاتُرْجَى]، ولا شاهد حينئذٍ.

(أ) في ص وج (معا)، وهو تحريف.

(ب) في ص وج: (بما).

(ج) تعدّدت آراء النحاة في مسألة تعدّد الخبر لمبتدإ واحد على النحو الآتي: الأوّل: الجواز مطلقًا كما في النعوت، سواء اقترن بعاطف أم لا، وهو مذهب الجمهور. والثاني: المنع مطلقًا، واختاره ابن عصفور وكثير من المغاربة. والثالث: الجواز إن اتّحدا في الإفراد والجملة. والرابع: قصر الجواز على ما كان المعنى منهما واحدًا. وفي تحمّل ضمير المبتدإ حين التعداد خلافٌ، فمنهم من قال: إنّ كلًّا منهما تحمّل ضميرًا من المبتدإ، وهو اختيار ابن الحاجب والرضي وأبي حيّان، وبعضهم يقول: إنه لا ضمير فيهما، واختاره صاحب البديع (محمد بن مسعود الغَزْنِي)، وقائلٌ: يُقدَّر الاسمان بمعنى اسمٍ واحدٍ متحمّلٍ للضمير، وبه صرّح ابن الأثير وابن فلاح، وآخر يقول: إنه ليس إلا ضميرٌ واحدٌ تحمّله الخبر الثاني، وهو المنقول عن أبي عليّ الفارسي؛ لأنّ الأوّل تنزّل من الثاني منزلة الجزء منه، وصار الخبر إنما هو بتمامهما، ونَسَبَ إليه تلميذه ابن جني أنه يرى أنّ الضمير إنما يعود من مجموع الاسمين، وذكَرَ أنّ هناك تحريفًا كثيرًا على شيخه. وثمرة الخلاف تظهر إذا جاء بعدهما اسمٌ ظاهرٌ، نحو: (هذا البستانُ حلوٌ حامضٌ رمّانُه)، فعلى مذهب أبي عليّ تعيّن ارتفاعه بالثاني المتحمّل للضمير، وعلى مذهب من يرى تحمّلهما الضمير تكون المسألة من باب التنازع في السببيّ المرفوع.
انظر في المسألة وتفصيلاتها: المسائل المنثورة ص32، والحجّة 200/1، والتنبيه ص107، 254، والتمام ص235، والبديع لابن الأثير 84/1، والتخمير 276/1، والإيضاح لابن الحاجب 202/1، والمغني لابن فلاح 364/2، وفاتحة الإعراب 154/1، وشرح الرضي 263/1، وارتشاف الضرب 1137/3، والتذييل والتكميل 87/4، والمقاصد الشافية 127/2 وما بعدها، وشرح التصريح 182/1، والهمع 53/2.

(د) في ج: (النفي)، وهو تحريف.

(ه) قوله: (كما) ليس في ج.

(و) عجز بيت من البسيط، وقد ورد صدره في جملة من المصادر ملفَّقًا من بيت آخر، ووجدتُ في نسبته خلافًا كثيرًا، فمنهم من يذكر أنه لأبي ذؤيب الهذلي، وبعضهم يقول: هو لحاتم الطائي، وآخرون ينسبونه لرجلٍ جاهليٍّ من النَّبِيت حيٍّ من الأنصار، يسمّيه بعضهم نَبِيت بن قاصد، وبعضهم عمرو بن مالك بن الأوس.
انظر: ديوان أبي ذؤيب الهذلي ص209، وديوان حاتم الطائي ص294، والأغاني 273/17، وإيضاح شواهد الإيضاح 271/1، وشرح شواهد الإيضاح لابن برّي ص205، والتخمير 289/1، 477، وشرح المفصّل 107/1، والإيضاح لابن الحاجب 216/1، وشرح التسهيل 57/2، والمحصول 657/2، وفاتحة الإعراب 537/2، والمقاصد النحوية 819/2، ونتائج التحصيل 1268/4.
والشاهد فيه: رفع (مَصْبُوحٌ) وصفًا حملًا على موضع (وَلَا كَرِيمَ)، والخبر محذوفٌ، أيْ: ولا كريمَ مصبوحٌ عندنا أو في الوجود، وهو قول ابن الطراوة، ويصحّ أن يكون مرفوعًا على الخبريّة، وهو رأي سيبويه وجوّزه الجرمي. يراجع: الكتاب 299/2، والإيضاح العضدي ص240، وشرح المفصّل 107/1، والمحصول 658/2، وارتشاف الضرب 1299/3، والتذييل والتكميل 239/5، والمقاصد الشافية449/2.

(ز) في ص: (منصوبة)، وهو تصحيف.

(ح) ذكر المؤلِّف في مواضع أخر الفرق بين الظرف المُلْغَى والظرف المُسْتَقَرّ، منها قوله: «فاعلم أنّ الظروفَ وحروفَ الجرّ منها ما يكون مُسْتَقَرًّا، ومنها ما يكون لَغْوًا، ونعني بالاستقرار أن يكون متعلّقًا بفعلٍ مقدَّرٍ غيرِ ظاهرٍ، وحينئذٍ يكون لها محلٌّ من الإعراب... ونعني بالإلغاء أن يكون متعلّقًا بفعلٍ ظاهرٍ غيرِ مقدَّرٍ، ولا يكون إذْ ذاك لها محلٌّ من الإعراب، فاعرفْ هذا، فإنه من مداحض هذه الصَّنْعة ومزالقها». فاتحة الإعراب 94/1. وانظر: اللباب ص291، ولبّ الألباب ص35، وإعراب الجملة وشبه الجملة ص29.

(ط) في ص وج: (كفاعلها)، وصوابه ما هو مثبت.

(ي) ومنه قوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾، سورة الرحمن، الآية: 29. انظر: إعراب القرآن المنسوب إلى الزجّاج ص280، 731، والتبيان 1199/2، والفريد 67/6، والجامع لأحكام القرآن 166/17، والبحر المحيط 187/8، 193، والدر المصون 169/10، وحاشية الجَمَل 258/4.

(ك) للنحاة في تقديم الحال على عاملها المعنويّ في مثل هذه المسألة أقوالٌ: أحدها: المنع مطلقًا، وحكى فيه ابن طاهر الاتّفاق. وثانيها: الجواز، وهو قول الفرّاء والأخفش في أحد قوليه قياسًا. وثالثها: إن كانت الحال ظرفًا أو مجرورًا جاز ذلك، وإلّا فلا، وهو قول ابن بَرهان. انظر: الكتاب 125/2، والمقتضب 170/4، وشرح اللمع 136/1، والمقدّمة الجُزُوليّة ص90، وشرح المفصّل 57/2، ولباب الإعراب ص322، وحواشي اللباب ص409، وشرح الرضي 24/2، وارتشاف الضرب 1589/3، ومنهج السالك 687/2، وشرح الألفية للمرادي 156/2،

الوَجْهُ الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الأَوَّلَ مُتَعَلِّقٌ بِالثَّالِثِ. الوَجْهُ الخَامِسُ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّالِثُ خَبَرَيْنِ، وَالثَّانِي مَرْفُوعُ المَحَلِّ أَوْ مَنْصُوبُهُ عَلَى الوَصْفِيَّةِ، وَلَا بَأْسَ [بِـ][أ] ـ الخَبَرِ بَيْنَ المَوْصُوفِ وَالصِّفَةِ[ب]؛ لِأَنَّ ذَلِكَ عَلَى نِيَّةِ التَّقْدِيمِ[ج]. الوَجْهُ السَّادِسُ: أَنْ يَكُونَا أَيْضًا خَبَرَيْنِ، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِالأَوَّلِ. الوَجْهُ السَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ مُعَلَّقٌ بِالثَّالِثِ. الوَجْهُ الثَّامِنُ: أَنْ يَكُونَا أَيْضًا خَبَرَيْنِ، وَالثَّانِي مَنْصُوبُ المَحَلِّ حَالًا مِنَ المُسْتَكِنِّ فِي الأَوَّلِ مِنْ ضَمِيرِ (المِنَّةِ)، كَأَنَّ المَعْنَى: لَا مِنَّةَ تَحْصُلُ لِأَحَدٍ كَائِنَةً عَلَيْهِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ المُسْتَكِنِّ فِي الثَّالِثِ؛ لِمَا سَبَقَ مِنِ امْتِنَاعِ تَقَدُّمِ الحَالِ عَلَى عَامِلِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِعْلًا صَرِيحًا أَوْ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الصِّفَاتِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنْهُ[د] وَالعَامِلُ هُوَ الأَوَّلُ؛ لِوُجُوبِ اتِّحَادِ العَامِلِ فِي الحَالِ وَذِيهَا[هـ]. الوَجْهُ التَّاسِعُ: أَنْ يَكُونَ الثَّالِثُ خَبَرًا، وَالأَوَّلُ وَالثَّانِي وَصْفَانِ إِمَّا [مَرْفُوعَا][و] المَحَلِّ أَوْ مَنْصُوبَاهُمَا، أَوِ الأَوَّلُ مَرْفُوعُ المَحَلِّ وَالثَّانِي مَنْصُوبُهُ، أَوْ بِالعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ، كَأَنَّ التَّقْدِيرَ: لَا مِنَّةَ وَاقِعَةٌ لِأَحَدٍ ثَابِتَةٌ عَلَيْهِ، أَوْ وَاقِعَةً لِأَحَدٍ ثَابِتَةً عَلَيْهِ كَائِنَةٌ بِهِ. الوَجْهُ العَاشِرُ: أَنْ يَكُونَ الثَّالِثُ خَبَرًا، وَالأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقًا بِالوَصْفِ. الوَجْهُ الحَادِي عَشَرَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ مُعَلَّقٌ بِالخَبَرِ. الوَجْهُ الثَّانِي عَشَرَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ حَالٌ مِنَ المُسْتَكِنِّ فِي الوَصْفِ. الوَجْهُ الثَّالِثَ عَشَرَ: أَنْ /**3ب**/ يَكُونَ الثَّالِثُ خَبَرًا، وَالثَّانِي وَصْفًا، وَالأَوَّلُ مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِالوَصْفِ. الوَجْهُ الرَّابِعَ عَشَرَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الأَوَّلَ مُعَلَّقٌ بِالوَصْفِ. الوَجْهُ الخَامِسَ عَشَرَ: أَنْ يَكُونَ الثَّالِثُ خَبَرًا، وَالأَوَّلُ وَالثَّانِي جَمِيعًا مُلْغَيَانِ مُعَلَّقَانِ بِهِ، فَالظَّرْفُ[ز] الثَّالِثُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الوُجُوهِ خَبَرٌ. الوَجْهُ السَّادِسَ عَشَرَ: أَنْ يَكُونَ الثَّالِثُ وَصْفًا، وَالأَوَّلُ وَالثَّانِي خَبَرَانِ. الوَجْهُ السَّابِعَ عَشَرَ: أَنْ يَكُونَ الجَمِيعُ أَوْصَافًا، إِمَّا مَرْفُوعَةُ المَحَالِّ أَوْ مَنْصُوبَتُهَا، أَوِ الأَوَّلُ مَرْفُوعُ المَحَلِّ، وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ مَنْصُوبَاهُمَا، أَوْ بِالعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ[ح] الأَوَّلُ وَالثَّانِي مَرْفُوعَا المَحَلَّيْنِ وَالثَّالِثُ مَنْصُوبُهُ، أَوْ بِالعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ، أَوِ الأَوَّلُ وَالثَّالِثُ مَرْفُوعَا المَحَلَّيْنِ وَالثَّانِي مَنْصُوبُهُ، أَوْ بِالعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ، وَالخَبَرُ مَحْذُوفٌ، وَحَذْفُهُ كَثِيرٌ عِنْدَ الحِجَازِيِّينَ؛ أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ: لَا مَالَ، وَلَا أَهْلَ، وَلَابَأْسَ، وَغَيْرُ ذَلِكَ[ط]، وَالتَّقْدِيرُ فِي هَذَا الوَجْهِ: لَا مِنَّةَ كَائِنَةَ لِأَحَدٍ ثَابِتَةً عَلَيْهِ حَاصِلَةً بِهِ، بِنَصْبِ الكُلِّ، أَوْ لَا مِنَّةَ كَائِنَةً لِأَحَدٍ ثَابِتَةً عَلَيْهِ حَاصِلَةٌ بِهِ، بِنَصْبِ الأَوَّلِ وَرَفْعِ البَاقِينَ، أَوْ لَا مِنَّةَ كَائِنَةٌ لِأَحَدٍ ثَابِتَةٌ عَلَيْهِ حَاصِلَةً بِهِ، بِرَفْعِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي وَنَصْبِ الثَّالِثِ، أَوْ لَا مِنَّةَ كَائِنَةً لِأَحَدٍ ثَابِتَةً عَلَيْهِ حَاصِلَةٌ [بِهِ][ي]، بِنَصْبِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي وَرَفْعِ الثَّالِثِ، أَوْ لَا مِنَّةَ كَائِنَةٌ لِأَحَدٍ ثَابِتَةً عَلَيْهِ حَاصِلَةٌ بِهِ، بِرَفْعِ الأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَنَصْبِ[ك] الثَّانِي، أَوْ لَا مِنَّةَ كَائِنَةً لِأَحَدٍ ثَابِتَةٌ عَلَيْهِ حَاصِلَةً بِهِ، بِنَصْبِ الأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَرَفْعِ الثَّانِي، مَوْجُوزَةٌ[ل]. الوَجْهُ الثَّامِنَ عَشَرَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّالِثُ وَصْفَيْنِ عَلَى الوُجُوهِ الأَرْبَعَةِ المَذْكُورَةِ[م]، وَالثَّانِي خَبَرٌ. الوَجْهُ التَّاسِعَ عَشَرَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِالأَوَّلِ. الوَجْهُ المُوَفِّي العِشْرِينَ: /**4أ**/ أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالثَّالِثِ. الوَجْهُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّانِي حَالٌ مِنَ المُسْتَكِنِّ فِي الأَوَّلِ. الوَجْهُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّانِي حَالٌ مِنَ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ: أَنْ يَكُونَ الثَّانِي وَالثَّالِثُ وَصْفَيْنِ، وَالأَوَّلُ خَبَرٌ. الوَجْهُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالأَوَّلُ مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي. الوَجْهُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالأَوَّلُ مُعَلَّقٌ بِالثَّالِثِ. الوَجْهُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالأَوَّلُ حَالٌ مِنَ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ[ن] المَحْذُوفِ. الوَجْهُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّالِثُ وَصْفًا، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقًا بِالخَبَرِ. الوَجْهُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالوَصْفِ. الوَجْهُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّانِي حَالٌ مِنَ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ. الوَجْهُ المُوَفِّي الثَّلَاثِينَ: أَنْ يَكُونَ الثَّانِي خَبَرًا، وَالثَّالِثُ وَصْفًا، وَالأَوَّلُ مُلْغًى مُعَلَّقًا. الوَجْهُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالأَوَّلُ مُعَلَّقٌ بِالوَصْفِ. الوَجْهُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ: أَنْ يَكُونَ الثَّالِثُ وَصْفًا، وَالأَوَّلُ وَالثَّانِي مُلْغَيَانِ مُعَلَّقَانِ بِهِ. الوَجْهُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ حَالًا مِنَ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ، وَالثَّالِثُ وَصْفٌ، وَالثَّانِي مُلْغًى[س] مُعَلَّقٌ بِالحَالِ. الوَجْهُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالوَصْفِ. الوَجْهُ الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ: أَنْ يَكُونَ الثَّانِي حَالًا مِنَ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّالِثُ وَصْفًا، وَالأَوَّلُ مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِالحَالِ. الوَجْهُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالأَوَّلُ مُعَلَّقٌ بِالوَصْفِ. /**4ب**/ الوَجْهُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: أَنْ يَكُونَ الثَّالِثُ وَصْفًا، وَالأَوَّلُ وَالثَّانِي حَالَانِ مِنَ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ.

والمساعد 33/2، والمقاصد الشافية 477/3، وشرح التصريح 385/1، والهمع 32/4.

(أ) ما بين المعقوفتين زيادة يلتئم بها الكلام.

(ب) في ص وج: (والخبر)، والوجه ما أثبتّه.

(ج) انظر في مسألة الفصل بين الصفة والموصوف: المقرّب 228/1، وشرح الجمل لابن عصفور 224/1، والبسيط 323/1، وارتشاف الضرب 1935/4، وتمهيد القواعد 3279/7، والأشباه والنظائر 155/4، والكليّات للكفوي 201/5، والنحو الوافي 435/3، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم 394/10-400.

(د) في ص وج: (عنه).

(هـ) مذهب الجمهور أنّ العامل في الحال هو العامل في صاحبها، وجوّز بعضهم اختلاف العامل فيهما، وهو اختيار الرضي، واستصوبه ابن هشام. انظر: أمالي ابن الحاجب 516/2، وفاتحة الإعراب 338/1، وشرح الرضي 23/2، وارتشاف الضرب 1600/3، والتذييل والتكميل 149/9، ومغني اللبيب 659/2، والمساعد 39/2، وحاشية الشُّمُنّي 270/2، وشرح التصريح 375/1، والهمع 36/4، وخزانة الأدب 209/3.

(و) ما بين المعقوفتين ليس في ص وج، وهي تكملة يستقيم بها الكلام.

(ز) في ص وج: (بالظرف)، وصوابه ما هو مثبتٌ؛ إذْ تكرّر هذا في كلامه.

(ح) في ص وج: العطف بالواو بدل (أو)، ولعلّ ما أثبتّه هو الوجه.

(ط) سبق أنْ عرض المؤلّف لهذه المسألة في بادئ كلامه، وانظر كذلك ما قاله شُرّاح الألفيّة في باب (لا) التي لنفي الجنس، عند قول ابن مالك:

وَشَاعَ فِي ذَا البَابِ إِسْقَاطُ الخَبَرْ * إِذَا المُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ

(ي) ما بين المعقوفتين زيادة ليست في ص وج.

(ك) من قوله: (ونصب الثاني) إلى قوله: (بنصب الأول والثالث) ساقطٌ من ج.

(ل) بقي له تقديران لم يُشِرْ إليهما: (لَا مِنَّةَ كَائِنَةٌ لِأَحَدٍ ثَابِتَةٌ عَلَيْهِ حَاصِلَةٌ بِهِ، بِرَفْعِ الكُلِّ، أَوْ لَا مِنَّةَ كَائِنَةٌ لِأَحَدٍ ثَابِتَةً عَلَيْهِ حَاصِلَةً بِهِ، بِرَفْعِ الأَوَّلِ وَنَصْبِ البَاقِينَ).

(م) يقصد التي أوردها في الوجه التاسع.

(ن) قوله: (الخبر) ساقطٌ من ج.

(س) قوله: (ملغًى) ليس في ج.

الوَجْهُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ: أَنْ يَكُونَا أَيْضًا حَالَيْنِ لَكِنَّ الأَوَّلَ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ وَالثَّانِيَ [مِنْ](أ) المُسْتَكِنِّ فِي هَذِهِ الحَالِ، فَالظَّرْفُ(ب) الثَّالِثُ فِي هَذِهِ الوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ والعِشْرِينَ(ج) وَصْفٌ(د). الوَجْهُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّانِي خَبَرَيْنِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المِسْتَكِنِّ فِي الأَوَّلِ. الوَجْهُ المُوَفِّي الأَرْبَعِينَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الثَّانِي. الوَجْهُ الحَادِي وَالأَرْبَعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّانِي وَصْفَيْنِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الأَوَّلِ. الوَجْهُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الثَّانِي. الوَجْهُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّانِي وَصْفًا(هـ)، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الأَوَّلِ. الوَجْهُ الخَامِسُ وَالأَرْبَعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الثَّانِي. الوَجْهُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي خَبَرًا، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الأَوَّلِ. الوَجْهُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الثَّانِي. الوَجْهُ الثَّامِنُ وَالأَرْبَعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ حَالَانِ مِنْ(و) المُسْتَكِنِّ فِيهِ. الوَجْهُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّانِي حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي هَذِهِ الحَالِ. الوَجْهُ المُوَفِّي الخَمْسِينَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ حَالَانِ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالخَبَرُ مَحْذُوفٌ. الوَجْهُ الحَادِي وَالخَمْسُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي هَذِهِ الحَالِ. الوَجْهُ الثَّانِي وَالخَمْسُونَ: أَنْ يَكُونَ /5أ/ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ حَالَانِ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ الثَّالِثُ وَالخَمْسُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي هَذِهِ الحَالِ. الوَجْهُ الرَّابِعُ وَالخَمْسُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ الخَامِسُ وَالخَمْسُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّانِي حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ السَّادِسُ وَالخَمْسُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ. الوَجْهُ السَّابِعُ وَالخَمْسُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِالثَّالِثِ. الوَجْهُ الثَّامِنُ وَالخَمْسُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ. الوَجْهُ التَّاسِعُ وَالخَمْسُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِالثَّالِثِ. الوَجْهُ السِّتِّينَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ الحَادِي وَالسِّتُّونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ مُعَلَّقٌ بِالثَّالِثِ. الوَجْهُ الثَّانِي وَالسِّتُّونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقًا(ز)، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ. الوَجْهُ الثَّالِثُ وَالسِّتُّونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ مُعَلَّقٌ بِالثَّالِثِ. الوَجْهُ الرَّابِعُ وَالسِّتُّونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّالِثُ حَالَيْنِ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّانِي مُعْلَّقٌ بِالأَوَّلِ. الوَجْهُ الخَامِسُ وَالسِّتُّونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ مُعَلَّقٌ بِالثَّالِثِ. الوَجْهُ السَّادِسُ وَالسِّتُّونَ: أَنْ يَكُونَ /5ب/ الثَّانِي خَبَرًا، وَالثَّالِثُ حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالأَوَّلُ مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي. الوَجْهُ السَّابِعُ وَالسِّتُّونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ صِفَةٌ، وَلَا يَجُوزُ هَاهُنَا تَعْلِيقُ الأَوَّلِ بِالثَّالِثِ الوَاقِعِ حَالًا؛ لِتَقَدُّمِهِ عَلَى عَامِلِهَا الَّذِي لَا تَتَقَدَّمُ هِيَ عَلَيْهِ، وَرُتْبَةُ المَعْمُولِ دُونَ رُتْبَةِ العَامِلِ، فَإِذَا لَمْ يُسَوِّغُوا فِي العَامِلِ التَّقْدِيمَ فَلَا مَطْمَعَ فِي تَسْوِيغِهِ فِي مَعْمُولِهِ(ح). الوَجْهُ الثَّامِنُ وَالسِّتُّونَ: أَنْ يَكُونَ الثَّانِي وَصْفًا، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالأَوَّلُ مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي. الوَجْهُ التَّاسِعُ وَالسِّتُّونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الأَوَّلَ مُعَلَّقٌ بِالثَّالِثِ. الوَجْهُ المُوَفِّي السَّبْعِينَ: أَنْ يَكُونَ الثَّالِثُ حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالأَوَّلُ وَالثَّانِي مُلْغَيَانِ مُعَلَّقَانِ بِهِ. الوَجْهُ الحَادِي وَالسَّبْعُونَ: أَنْ يَكُنَّ جَمِيعًا أَحْوَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّانِي حَالَيْنِ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الأَوَّلِ. الوَجْهُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الثَّانِي. الوَجْهُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّالِثُ حَالَيْنِ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّانِي حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الأَوَّلِ. الوَجْهُ الخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّانِي حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الأَوَّلِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الثَّانِي، فَيَكُونُ الجَمِيعُ أَحْوَالًا مُتَدَاخِلَةً، فَالظَّرْفُ الثَّالِثُ فِي هَذِهِ الوُجُوهِ السَّبْعَةِ وَالثَّلَاثِينَ حَالٌ(ط). الوَجْهُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّانِي خَبَرَيْنِ، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالأَوَّلِ. الوَجْهُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي. الوَجْهُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ: /6أ/ أَنْ يَكُونَا وَصْفَيْنِ، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالأَوَّلِ. الوَجْهُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي(ي). الوَجْهُ المُوَفِّي الثَّمَانِينَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّانِي وَصْفًا، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالأَوَّلِ. الوَجْهُ الحَادِي وَالثَّمَانُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي. الوَجْهُ الثَّانِي وَالثَّمَانُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي خَبَرًا، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالأَوَّلِ. الوَجْهُ الثَّالِثُ وَالثَّمَانُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي. الوَجْهُ الرَّابِعُ وَالثَّمَانُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّانِي حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالخَبَرِ. الوَجْهُ الخَامِسُ وَالثَّمَانُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ مُعَلَّقٌ بِالحَالِ – أَعْنِي الثَّانِيَ –. الوَجْهُ السَّادِسُ وَالثَّمَانُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالوَصْفِ. الوَجْهُ السَّابِعُ وَالثَّمَانُونَ:

(أ) ما بين المعقوفتين زيادة من ج.

(ب) في ج: (فالظروف)، وهو تحريف.

(ج) في ص وج: (والعشرون)، والمثبت هو الصواب.

(د) يقصد من الوجه السادس عشر حتى الوجه الثامن والثلاثين.

(هـ) قوله: (وصفًا) ساقطٌ من ج.

(و) في ص: (عن)، والمثبت من ج.

(ز) قوله: (معلّقًا) ليس في ج.

(ح) تقدّم كلام المؤلّف على ما له علقةٌ بهذه المسألة في الوجه الثالث.

(ط) يقصد من الوجه التاسع والثلاثين حتى الوجه الخامس والسبعين.

(ي) في ص وج: (بالأوّل)، وهو تحريف.

أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ مُعَلَّقٌ بِالحَالِ. الوَجْهُ الثَّامِنُ وَالثَّمَانُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي [حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّالِثُ][أ] مُعَلَّقٌ بِالأَوَّلِ. الوَجْهُ التَّاسِعُ وَالثَّمَانُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي. الوَجْهُ المُوَفِّي التِّسْعِينَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّانِي وَصْفًا، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالأَوَّلِ. الوَجْهُ الحَادِي وَالتِّسْعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي. الوَجْهُ الثَّانِي وَالتِّسْعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّانِي حَالَيْنِ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالأَوَّلِ. الوَجْهُ الثَّالِثُ وَالتِّسْعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي. الوَجْهُ الرَّابِعُ وَالتِّسْعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّانِي حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الأَوَّلِ، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالأَوَّلِ. الوَجْهُ الخَامِسُ وَالتِّسْعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ /**6ب**/ مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي. الوَجْهُ السَّادِسُ وَالتِّسْعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّانِي خَبَرًا، وَالأَوَّلُ وَالثَّالِثُ مُلْغَيَانِ مُعَلَّقَانِ بِهِ. الوَجْهُ السَّابِعُ وَالتِّسْعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ وَصْفٌ، وَالخَبَرُ مَحْذُوفٌ. الوَجْهُ الثَّامِنُ وَالتِّسْعُونَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ. الوَجْهُ التَّاسِعُ وَالتِّسْعُونَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ مُلْغَيَانِ مُعَلَّقَانِ بِهِ. الوَجْهُ المُوَفِّي المِائَةَ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا، وَالأَوَّلُ وَصْفٌ، وَالخَبَرُ مَحْذُوفٌ. الوَجْهُ الحَادِي بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الأَوَّلَ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ، فَالظَّرْفُ الثَّالِثُ فِي الوُجُوهِ السِّتَّةِ وَالعِشْرِينَ مُلْغًى[ب]، وَهَذِهِ الوُجُوهُ عَنْ آخِرِهَا عِنْدَ بِنَاءِ المَنْفِيِّ عَلَى الفَتْحِ، وَلَا يَجُوزُ عَلَى هَذَا تَعْلِيقُ الظُّرُوفِ أَوْ وَاحِدٍ مِنْهَا بِالمَنْفِيِّ؛ لِانْخِرَاطِهَا إِذْ ذَاكَ فِي سِلْكِ المُضَارِعِ لِلمُضَافِ فَيَمْتَنِعُ بِنَاؤُهُ عَلَى الفَتْحِ وَيَلْزَمُ النَّصْبَ، كَمَا فِي: لَا ضَارِبًا زَيْدًا وَلَا حَافِظًا لِلقُرْآنِ عِنْدَنَا، وَأَمَّا عِنْدَ انْتِصَابِ المَنْفِيِّ فَلَا بُدَّ مِنْ تَعْلِيقِ أَحَدِهَا بِهِ. الوَجْهُ الثَّانِي بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ تَنْصِبَ الاسْمَ المَنْفِيَّ وَتُنَوِّنَ، وَتَجْعَلَ الظَّرْفَ الأَوَّلَ خَبَرًا، وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ مُلْغَيَانِ مُعَلَّقَانِ بِالاسْمِ المَنْفِيِّ، أَعْنِي «مِنَّةَ». الوَجْهُ الثَّالِثُ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الظَّرْفَ الأَوَّلَ صِفَةٌ، وَالخَبَرُ مَحْذُوفٌ. الوَجْهُ الرَّابِعُ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الظَّرْفَ الأَوَّلَ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ الخَامِسُ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الظَّرْفُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي خَبَرَيْنِ، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالاسْمِ المَنْفِيِّ. الوَجْهُ السَّادِسُ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَا – أَعْنِي الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ – وَصْفَيْنِ، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ السَّابِعُ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّانِي صِفَةً، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الثَّامِنُ /**7أ**/ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّانِي حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ التَّاسِعُ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ العَاشِرُ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي خَبَرًا، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الحَادِي عَشَرَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الثَّانِي عَشَرَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ الثَّالِثَ عَشَرَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّالِثُ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الرَّابِعَ عَشَرَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّالِثُ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الخَامِسَ عَشَرَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ وَصْفٌ. الوَجْهُ السَّادِسَ عَشَرَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ السَّابِعَ عَشَرَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّانِي حَالَيْنِ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّالِثُ[ج] مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الثَّامِنَ عَشَرَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّانِي حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّالِثُ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ التَّاسِعَ عَشَرَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِيَ صِفَةٌ. الوَجْهُ المُوَفِّي المِائَةَ وَالعِشْرِينَ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّالِثُ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّالِثُ خَبَرَيْنِ، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَا وَصْفَيْنِ، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالاسْمِ المَنْفِيِّ[د]. الوَجْهُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّالِثُ /**7ب**/ وَصْفًا، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّالِثُ حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالاسْمِ. الوَجْهُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ خَبَرًا، وَالثَّالِثُ مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّالِثُ خَبَرًا، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالاسْمِ. الوَجْهُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ [وَصْفًا][و]، وَالثَّالِثُ حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَصْفًا، وَالثَّالِثُ مُعَلَّقًا بِهِ، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالاسْمِ. الوَجْهُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ المُوَفِّي المِائَةَ وَالثَّلَاثِينَ: أَنْ يَكُونَ الثَّالِثُ حَالًا، وَالأَوَّلُ مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّانِي بِالاسْمِ. الوَجْهُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الثَّالِثُ وَصْفًا، وَالأَوَّلُ مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّانِي بِالاسْمِ. الوَجْهُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ. الوَجْهُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ وَالثَّالِثُ حَالَيْنِ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ حَالًا مِنْ الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ المُسْتَكِنِّ فِيهِ، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالمَنْفِيِّ. الوَجْهُ الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ صِفَةٌ. الوَجْهُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ المِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ حَالًا مِنْ المُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ المَحْذُوفِ، وَالثَّالِثُ مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالثَّانِي [مُعَلَّقٌ][ز] بِالمَنْفِيِّ.

(أ) ما بين المعقوفتين ليس في ص وج، وهي تكملة يستقيم بها الكلام حملًا على ما مضى من الوجوه وما سيجيء منها في كلام المؤلِّف.

(ب) يقصد من الوجه السادس والسبعين حتى الوجه الحادي بعد المائة.

(ج) في ص وج: (والثاني)، وهو تحريف.

(د) ما بين المعقوفتين زيادة يلتئم بها الكلام.

(ه) الوجه الثاني والعشرون بعد المائة ساقطٌ من ج.

(و) ما بين المعقوفتين ليس في ص وج، وهي تكملة يستقيم بها الكلام حملًا على ما مضى من الوجوه وما سيجيء منها في كلام المؤلِّف.

(ز) ما بين المعقوفتين زيادة يلتئم بها الكلام.

الوَجْـهُ السَّـابِعُ وَالثَّلَاثُـونَ بَعْـدَ الـمِائَةِ: أَنْ يَكُـونَ الظَّـرْفُ الثَّـانِي وَالثَّالِـثُ خَـبَرَيْنِ، وَالأَوَّلُ مُعَلَّقٌ بِالـمَنْفِيِّ. /8أ/ الوَجْهُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ الـمِائَةِ: أَنْ يَكُونَا وَصْفَيْنِ، وَالخَبَرُ مَحْذُوفٌ، وَالأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الاسْمِ. الوَجْهُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ الـمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الثَّـانِي خَـبَرًا، وَالثَّالِـثُ وَصْـفًا، وَالأَوَّلُ مِـنْ صِـلَةِ الاسْـمِ. الوَجْـهُ الـمُوَفِّي الـمِائَةَ وَالأَرْبَعِـينَ: أَنْ يَكُـونَ الثَّـانِي وَصْـفًا، وَالثَّالِـثُ خَـبَرًا، وَالأَوَّلُ مِـنْ صِـلَةِ الاسْـمِ. الوَجْـهُ الحَـادِي وَالأَرْبَعُـونَ بَعْـدَ الـمِائَةِ: أَنْ يَكُـونَ الثَّـانِي خَبَرًا، وَالثَّالِـثُ مُلْغًى[أ] مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الاسْمِ. الوَجْهُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ بَعْدَ الـمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الثَّالِثُ خَبَرًا، وَالثَّانِي مُلْغًى مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالأَوَّلُ مِـنْ صِلَةِ الاسْـمِ. الوَجْـهُ الثَّالِـثُ وَالأَرْبَعُـونَ بَعْـدَ الـمِائَةِ: أَنْ يَكُـونَ الأَوَّلُ مِـنْ صِلَةِ الاسْـمِ، وَالثَّـانِي خَـبَرٌ، وَالثَّالِـثُ حَـالٌ مِـنْ الـمُسْتَكِنِّ فِيـهِ. الوَجْـهُ الرَّابِـعُ وَالأَرْبَعُـونَ بَعْـدَ الـمِائَةِ: أَنْ يَكُـونَ الأَوَّلُ مِـنْ صِـلَةِ الاسْـمِ، وَالثَّـانِي وَصْـفٌ، وَالثَّالِـثُ حَـالٌ مِـنْ الـمُسْتَكِنِّ فِيـهِ. الوَجْـهُ الخَـامِسُ وَالأَرْبَعُونَ بَعْدَ الـمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ حَالٌ مِنْ الـمُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ الـمَحْذُوفِ. الوَجْهُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ بَعْدَ الـمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الاسْمِ، وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ حَالَيْنِ مِنْ الـمُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ الـمَحْذُوفِ. الوَجْهُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ بَعْدَ الـمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الاسْمِ، وَالثَّانِي حَالٌ مِنْ الـمُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ الـمَحْذُوفِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِـنْ الـمُسْتَكِنِّ فِي الثَّـانِي. الوَجْـهُ الثَّـامِنُ وَالأَرْبَعُـونَ بَعْـدَ الـمِائَةِ: أَنْ تَكُـونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ [مُعَلَّقٌ][ب] بِالثَّانِي. الوَجْهُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُونَ بَعْدَ الـمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الاسْمِ، وَالثَّالِثُ حَالٌ مِنْ الـمُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ الـمَحْذُوفِ، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالثَّالِثِ[ج]. الوَجْهُ الـمُوَفِّي الـمِائَةَ وَالخَمْسِينَ: أَنْ يَكُـونَ الأَوَّلُ وَالثَّـانِي مِـنْ صِـلَةِ الاسْـمِ، وَالثَّالِـثُ خَـبَرٌ. الوَجْـهُ الحَـادِي وَالخَمْسُونَ بَعْدَ الـمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ صِفَةٌ. الوَجْهُ الثَّانِي وَالخَمْسُونَ بَعْدَ الـمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّالِثَ حالٌ /8ب/ مِنْ الـمُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ الـمَحْذُوفِ. الوَجْهُ الثَّالِثُ وَالخَمْسُونَ بَعْدَ الـمِائَةِ: أَنْ يَكُـونَ الأَوَّلُ وَالثَّالِثُ[د] مِـنْ صِـلَةِ الاسْـمِ، وَالثَّـانِي خَـبَرٌ. الوَجْـهُ الرَّابِـعُ وَالخَمْسُـونَ بَعْـدَ الـمِائَةِ: أَنْ تَكُـونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّـانِيَ صِـفَةٌ. الوَجْـهُ الخَـامِسُ وَالخَمْسُونَ بَعْـدَ الـمِائَةِ: أَنْ تَكُـونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّـانِيَ حَـالٌ مِـنْ الـمُسْتَكِنِّ فِي الخَبَرِ الـمَحْذُوفِ. الوَجْـهُ السَّـادِسُ وَالخَمْسُـونَ بَعْـدَ الـمِائَةِ: أَنْ تَكُـونَ الظُّـرُوفُ الثَّلَاثَـةُ جَمِيعًـا مِـنْ صِـلَةِ الاسْـمِ، لَا يُقَـالُ: إِنَّ تَعْلِيقَ الظَّرْفِ الأَوَّلِ بِالاسْمِ مُمْتَنِعٌ[هـ]؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَى تَعَلُّقِ الجَارِّ بِالشَّيْءِ أَنْ يَصِـلَ ذَلِـكَ الشَّـيْءُ إِلَى الـمَجْرُورِ بِوَاسِـطَةِ ذَلِـكَ الجَـارِّ فَيَكُـونُ لَا مَحَالَـةَ مَفْعُـولًا، وَإِيصَـالُ (الـمِنَّةِ) إِلَى الاسْـمِ بِوَاسِـطَةِ أَدَاةِ الاسْـتِعْلَاءِ وَالإِلْصَـاقِ مُنَاسِبٌ، نَحْوُ: مَنَّ عَلَيْهِ بِذَاكَ، بِخِلَافِ اللَّامِ إِذْ لَا يُقَالُ: مَنَّ لَهُ[و]، وَلِأَنَّ الـمَجْرُورَ بَعْـدَ الـلَّامِ هَاهُنَـا – أَعْـنِي (أَحَـدًا) – فَاعِـلٌ فِي الـمَعْنَى وَلَـيْسَ بِـمَفْعُولٍ؛ أَلَا تَـرَاكَ لَـوْ أَتَيْتَ بِالفِعْلِ بَدَلَ الـمَصْدَرِ لَقُلْتَ: مَا يَـمُنُّ أَحَـدٌ عَلَيْهِ، فَتَجِدُ الـمَجْرُورَ بَعْدَ اللَّامِ مَرْفُوعًا عَلَى الفَاعِلِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا جِيءَ بِالـمَصْدَرِ – وَالـمَصْدَرُ لَا يَجْرِي فِي الإِسْنَادِ إِلَى الفَاعِلِ بَعْدَهُ – تُرِكَ ثُمَّ وُصِفَ بِأَنَّهُ لِـ(مَنَّ)، وَجُرَّاهُ مَجْرَى قَوْلِكَ: أَعْجَبَنِي ضَرْبُ الأَمِيرِ زَيْدًا، فَالجَارُّ هَاهُنَا[ز] لَا تَعَلُّقَ لَهُ بِالـمَصْدَرِ البَتَّةَ، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِـمَحْذُوفٍ، وَالـمَعْنَى: ضَـرْبٌ كَـائِنٌ لِلأَمِيرِ، فَثَبَتَ بِهَـذَا أَنَّ الظَّرْفَ الأَوَّلَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صِلَةِ الـمَصْدَرِ، بَلْ هُوَ إِمَّا مُسْتَقَرٌّ أَوْ هُوَ مِنْ صِلَةِ أَحَدِ الظَّرْفَيْنِ الآخَرَيْنِ، إِذْ يَصِحُّ فِي قَوْلِكَ: لَمْ يَحْصُلْ لِي عَلَيْهِ بِهِ مِنَّةٌ، أَنْ تَكُونَ اللَّامُ مِنْ صِلَةِ (الحُصُولِ)، فَكَذَلِكَ عِنْدَمَا تَرَكْتَ (الحُصُولَ) وَجَعَلْتَ أَحَدَ الظَّرْفَيْنِ – أَعْنِي (عَلَيْهِ) أَوْ (بِهِ) – مُسْتَقَرًّا؛ لِأَنَّا نَقُولُ: بَلْ لِتَعْلِيقِهِ بِهِ نُدْحَةٌ[ح] لِلْمَجَازِ وَفُسْحَةٌ لِلْمَسَاغِ، عَلَى أَنْ تُجْعَلَ اللَّامُ لِلتَّعْلِيلِ، وَيُجْعَلَ الـمَصْدَرُ – أَعْنِي الاسْمَ الـمَنْفِيَّ – مَتْرُوكَ الفَاعِلِ رَأْسًا حَتَّى كَأَنَّهُ قِيلَ: مَا يَمُنُّ عَلَيْهِ لِأَجْلِ /9أ/ أَحَـدٍ، أَيْ: لِأَجْـلِ اصْـطِنَاعِهِ وَإِسْـدَائِهِ الـمَعْرُوفَ إِلَيْـهِ، وَعَلَـى هَـذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يُجْعَلَ (الأَمِيرِ)[ط] فِي قَوْلِكَ: أَعْجَبَنِي ضَرْبُ الأَمِيرِ[ي] زَيْدًا[ك] مِنْ صِلَةِ الضَّرْبِ، عَلَى مَعْنَى: أَنْ ضُرِبَ زَيْدٌ لِأَجْلِ الأَمِيرِ، أَيْ: لِحُكْمِهِ أَوْ أَمْرِهِ، وَهَـذَا وَإِنْ كَـانَ فِيـهِ نَـوْعُ غُمُوضٍ إِلَّا أَنَّهُ مُحْتَمِلٌ جِـدًّا، وَهَـذِهِ الوُجُوهُ كُلُّهَا إِذَا جُعِلَتْ (لَا) لِنَفْيِ الجِنْسِ، فَأَمَّا إِذَا جُعِلَتْ بِمَعْنَى (لَيْسَ) فَالاسْمُ بَعْـدَهَا مَرْفُوعٌ بِهَا، وَأَمَّا الظُّرُوفُ الثَّلَاثَـةُ فَقَـدْ عَـادَتْ فِيهَـا الوُجُـوهُ الـمِائَةُ وَالسِّتَّةُ وَالخَمْسُونَ جَذَعَةً[ل]، وَإِنَّمَا لَمْ يَجُزْ الجَمِيعُ عِنْدَ بِنَاءِ الاسْمِ عَلَى الفَتْحِ أَوْ نَصْبِهِ؛ لِوُجُوبِ الإِفْرَادِ فِي الـمَبْنِيِّ وَامْتِنَاعِهِ فِي الـمَنْصُوبِ، فَلَا يَجُوزُ تَعْلِيقُ وَاحِدٍ مِنْ الظُّرُوفِ بِالـمَنْفِيِّ عِنْدَ بِنَائِهِ، وَلَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَابِهِ، وَلَمْ يَجُزْ فِي هَذَا مَا جَازَ فِي ذَلِكَ، وَأَمَّا عِنْدَ الحُكْمِ عَلَى (لَا) بِأَنَّهَا بِمَعْنَى (لَيْسَ) فَقَـدْ جَـازَ الجَمِيعُ؛ إِذْ لَيْسَ بِضَـرُورَةٍ لَازِمٍ إِفْـرَادُ مَـا عَمِـلَ فِيـهِ (لَا) أَوْ عَـدَمُ إِفْرَادِهِ، إِلَّا أَنَّ مَا جُعِلَ خَبَرًا مِنْ الظُّرُوفِ هَاهُنَا فَمَحَلُّهُ النَّصْبُ، وَمَا جُعِلَ وَصْفًا فَمَحَلُّهُ الرَّفْعُ لَا غَيْرُ، بِخِلَافِ مَا إِذَا جُعِلَ لِنَفْيِ الجِنْسِ فَتَصِيرُ الوُجُوهُ إِذْ ذَاكَ ثَلَاثَمِائَةٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ، وَأَمَّا إِذَا جُعِلَ (لَا) مَزِيدَةً غَيْرَ عَامِلَةٍ إِمَّا لِمَا يَأْتِي بَعْـدَهَا مِـنْ التَّكْرِيرِ، وَإِمَّـا عَلَـى مَـذْهَبِ أَبِـي العَـبَّاسِ إِذَا لَـمْ تُـجْعَلْ (لَا)[م] الثَّانِيَةُ – أَعْنِي فِي «لَا حَقَّ» – مَزِيـدَةً أَيْضًـا بَـلْ لِنَفْـيِ الجِنْسِ، أَوْ بِمَعْنَى (لَيْسَ)؛ فَارْتِفَاعُ الاسْمِ بَعْدَهَا بِالابْتِدَاءِ، وَتَجْرِي الوُجُوهُ الـمِائَةُ وَالسِّتَّةُ وَالخَمْسُـونَ فِي الظُّرُوفِ الثَّلَاثَةِ، إِلَّا إِنْ جُعِلَ مِنْهَـا خَـبَرًا أَوْ وَصْـفًا فَمَحَلُّهُ الرَّفْـعُ لَا غَـيْرَ، فَـالوُجُوهُ إِذَنْ أَرْبَعُمِائَـةٍ وَثَمَانِيَـةٌ وَسِـتُّونَ، وَفِيمَـا ذَكَـرْنَاهُ مِـنْ التَّفْصِيلِ غِنًى عَمَّا تَرَكْنَاهُ.

(أ) قوله: (ملغًى) ساقطٌ من ج.

(ب) ما بين المعقوفتين زيادة يلتئم بها الكلام.

(ج) في ج: (والثاني معلّق بالثاني)، وهو تحريف.

(د) قوله: (والثالث) ساقطٌ من ج.

(ه) سياق الكلام: (لا يُقال: إنّ تعليق الظّرف الأوّل بالاسم ممتنعٌ؛... لأنّا نقول: بل لتعليقه به ندحة...).

(و) قوله: (له) ليس في ج.

(ز) أيْ: على تقدير الإضافة باللام (أعجبني ضربٌ للأمير).

(ح) **النُّدْح والنَّدْح** السَّعَة والفسحة، تقول: إنني لفي نُدْحَةٍ من الأمر، ومالي عنه مندوحةٌ. انظر: تاج العروس (ندح).

(ط) في ص وج (للأمير).

(ي) في ج (للأمير).

(ك) في ص وج (زيد).

(ل) يقال: أعدتُ الأمرَ جَذَعًا، أيْ: جديدًا كما بدأ. انظر: تاج العروس (جذع).

(م) ومراد المؤلّف أنّ ما ساقه قبل من وجوهٍ وتفصيلاتٍ للظروف الثلاثة لمّا اعتبرنا (لا) نافية للجنس؛ يجري أيضًا على المسألة هنا إذا جُعلت (لا) عاملة عمل (ليس)، فلا حاجة لتكرار الكلام فيها.

وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الاسْمَيْنِ الوَاقِعَيْنِ بَعْدَ (لَا) – أَعْنِي «مِنَّةَ» و«حَقَّ» – وُجُوهًا[أ] مِنَ الإِعْرَابِ[ب]: أَحَدُهَا: أَنْ يَكُونَا مَبْنِيَّيْنِ عَلَى الفَتْحِ. وَثَانِيهَا: أَنْ يَكُونَا مَنْصُوبَيْنِ عَلَى أَنَّ (لَا) الأُولَى هِيَ الَّتِي لِنَفْيِ الجِنْسِ، وَأَحَدُ الظُّرُوفِ الثَّلَاثَةِ أَوْ اثْنَانِ مِنْهَا أَوْ كُلُّهَا /**9ب**/ مِنْ صِلَةِ المَنْفِيِّ عَلَى مَا قَدْ سَلَفَ، وَالثَّانِيَةُ إِمَّا مَزِيدَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ، أَوْ انْتِصَابُ الاسْمِ بَعْدَهَا لِكَوْنِهِ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبٍ، وَإِمَّا لِنَفْيِ الجِنْسِ وَالمَنْفِيُّ مُضَارِعٌ لِلمُضَافِ[ج]؛ لِكَوْنِ الظُّرُوفِ الثَّلَاثَةِ مُقَدَّرَةً بَعْدَهُ، وَجَوَازُ تَعْلِيقِ أَحَدِهَا بِهِ. وَثَالِثُهَا: أَنْ يَكُونَا مَرْفُوعَيْنِ إِمَّا بِالابْتِدَاءِ، وَ(لَا) فِيهِمَا زَائِدَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ، وَإِمَّا لِكَوْنِ (لَا) فِيهِمَا بِمَعْنَى (لَيْسَ)، أَوْ الأُولَى[د] بِمَعْنَى (لَيْسَ) وَالثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ، أَوْ عَلَى العَكْسِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي العَبَّاسِ. وَرَابِعُهَا: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ[ه] مَبْنِيًّا عَلَى الفَتْحِ، وَالثَّانِي مَرْفُوعٌ إِمَّا لِكَوْنِهِ مَعْطُوفًا عَلَى مَحَلِّ (لَا) مَعَ المَنْفِيِّ[و]، وَ(لَا) الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ، أَوْ لِكَوْنِهِ اسْمَ (لَا) وَهِيَ بِمَعْنَى (لَيْسَ)، أَوْ بِالابْتِدَاءِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي العَبَّاسِ وَ(لَا) غَيْرُ عَامِلَةٍ. وَخَامِسُهَا: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ مَفْتُوحًا، وَالثَّانِي مَنْصُوبٌ إِمَّا لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى لَفْظِ المَنْفِيِّ[ز] أَوْ مَحَلِّهِ، وَ(لَا) فِيهِ زَائِدَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ، وَإِمَّا لِأَنَّهُ[ح] مُضَارِعٌ لِلمُضَافِ وَ(لَا) لِنَفْيِ الجِنْسِ. وَسَادِسُهَا: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ مَرْفُوعًا إِمَّا عَلَى أَنَّهُ اسْمُ (لَا) وَهِيَ بِمَعْنَى (لَيْسَ)، وَإِمَّا عَلَى الابْتِدَاءِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي العَبَّاسِ، وَالثَّانِي مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ. وَسَابِعُهَا: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ مَرْفُوعًا عَلَى الوَجْهَيْنِ، وَالثَّانِي مَنْصُوبًا عَلَى المُضَارَعَةِ لِلمُضَافِ. وَثَامِنُهَا: أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ مَنْصُوبًا، وَالثَّانِي مَرْفُوعٌ عَلَى الوَجْهَيْنِ – أَعْنِي كَوْنَ (لَا) بِمَعْنَى (لَيْسَ)، أَوْ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي العَبَّاسِ –.

فَهَذِهِ الوُجُوهُ وَإِنْ كَانَتْ تَسِعُهَا[ط] صُوَرٌ[ي] إِلَّا أَنَّهَا أَكْثَرُ مَذْهَبًا، وَتَقْدِيرًا يُنْبِئُكَ عَلَيْهَا التَّأَمُّلُ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ آنِفًا[ك]، فَهَذَا مَا عِنْدِي فِي هَذِهِ المَسْأَلَةِ مِنَ التَّحْقِيقِ، وَبِاللهِ العِصْمَةُ وَالتَّوْفِيقُ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

* * * *

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

(أ) في ص وج (وجوهٌ).
(ب) في ج (للإعراب).
(ج) في ص وج (للمضاف للمضاف) على التكرار، وأظنّه تحريفًا.
(د) في ص وج (الأوّل).
(ه) قوله: (الأوّل) ساقطٌ من ج.
(و) في ص وج (النفي).
(ز) في ج (المبنيّ).
(ح) في ج (لأنّ).
(ط) في ص وج (تسعه).
(ي) في ص (صورة)، والمثبت من (ج)، ولعلّه الوجه.
(ك) عرفنا قبل أنّ النحاة قد جوّزوا في مثل هذا التركيب مما تكررت فيه (لا) النافية للجنس خمسة أوجه هي المشهورة في المسألة، وقد أنهاها ابن الفخّار في شرحه على الجُمل إلى مائة وواحد وثلاثين وجهًا.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

قائمة المصادر والمراجع:

(1) ابن الأثير، عز الدين محمد، الكامل في التاريخ، تحقيق: نخبة من العلماء، ط3، دار الكتاب العربي، بيروت، 1400هـ.
(2) ابن الأثير، مجد الدين المبارك، البديع في علم العربية، تحقيق: الدكتور فتحي علي الدين، والدكتور صالح العايد، ط1، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، 1420هـ.
(3) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1412هـ.
(4) ابن الحاجب، أبو عمر عثمان، الإيضاح في شرح المفصَّل، تحقيق: د.موسى بناي العليلي، د.ط، مطبعة المجمع العلمي الكردي، بغداد، 1976م.
(5) ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان، الأمالي، تحقيق: د. فخر صالح قداره، د.ط، دار الجيل، لبنان، 1409هـ.
(6) ابن السيرافي، أبو محمد يوسف، شرح أبيات سيبويه، تحقيق: الدكتور محمد علي هاشم، د.ط، دار الفكر، القاهرة، 1394هـ.
(7) ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة الحسني، الأمالي، تحقيق: د.محمود محمد الطناحي، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1413هـ.
(8) ابن الصلاح، تقي الدين، طبقات الفقهاء الشافعية، بتهذيب واستدراك الإمام النووي، وتنقيح الإمام المِزّي، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، ط1، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1413هـ.
(9) ابن الفخّار، أبو عبد الله، وجهوده في الدراسات النحوية مع تحقيق كتابه شرح الجُمل، تحقيق: حمّاد محمد الثمالي، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، 1409هـ.
(10) ابن المُلَقِّن، سراج الدين، العقد المُذْهَب في طبقات حملة المَذْهب، تحقيق: أيمن الأزهري، وسيّد مهنّا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1417هـ.
(11) ابن الناظم، بدر الدين محمد، شرح ألفية ابن مالك، تحقيق: د.عبدالحميد السيد محمد، د.ط، دار الجيل، بيروت، د.ت.
(12) ابن إياز، جمال الدين الحسين، المحصول في شرح الفصول، تحقيق:

د.شريف النجار، ط1، دار عمّار للنشر والتوزيع، عمّان، 1431هـ.

(13) ابن بري، عبد الله، شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي، تحقيق: د. عيد مصطفى درويش، د.ط، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1405هـ.

(14) ابن جني، أبو الفتح، التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري، تحقيق: أحمد ناجي القيسي وآخرين، ط1، مطبعة العاني، بغداد، 1381هـ.

(15) ابن جني، أبو الفتح، التنبيه على شرح مشكل أبيات الحماسة، تحقيق: د. سيدة حامد عبد العال، ود. تغريد حسن عبد العاطي، د.ط، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1431هـ.

(16) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، د.ط، دار صادر، بيروت، 1398هـ.

(17) ابن دريد، أبو بكر بن محمد، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، مكتبة الخانجي، مصر، د.ت.

(18) ابن زنجلة، أبو زرعة عبد الرحمن، حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط5، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1422هـ.

(19) ابن سيدة، علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، بتنقيح ومراجعة: الدكتور عبد الفتاح السيد سليم، والدكتور فيصل الحفيان، ط2، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، 2003م.

(20) ابن عصفور، علي بن مؤمن، المقرّب، تحقيق: عبدالله الجبوري، وأحمد عبدالستار الجواري، ط1، المكتبة الفيصلية، مكة، 1391هـ.

(21) ابن عصفور، علي بن مؤمن، شرح جُمَل الزجّاجي (الشرح الكبير)، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1419هـ.

(22) ابن عقيل، أبو محمد بهاء الدين، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمد كامل بركات، ط2، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1422هـ.

(23) ابن عقيل، أبو محمد بهاء الدين، شرح ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

(24) ابن فلاح، تقي الدين منصور، المغني في النحو، تحقيق: د. عبدالرزاق السعدي، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1999م.

(25) ابن مالك، جمال الدين محمد، شرح التسهيل، تحقيق: عبدالرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، ط1، دار هجر، القاهرة، 1410هـ.

(26) ابن مالك، جمال الدين محمد، شرح الكافية الشافية، تحقيق: الدكتور عبدالمنعم هريدي، ط1، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1402هـ.

(27) ابن مجاهد، أبو بكر أحمد، السبعة في القراءات، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1400هـ.

(28) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ.

(29) ابن هشام، أبو محمد جمال الدين، أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، د.ط، دار الفكر، بيروت، د.ت.

(30) ابن هشام، جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

(31) ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء، شرح المفصّل، د.ط، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

(32) أبو حيّان، محمد بن يوسف، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، ط1، مكتبة الخانجي، بالقاهرة، 1418هـ.

(33) أبو حيّان، محمد بن يوسف، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط1، دار القلم، دمشق، 1418هـ.

(34) أبو حيّان، محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، ط2، دار الفكر، بيروت، 1403هـ.

(35) أبو حيّان، محمد بن يوسف، منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، تحقيق: د.شريف النجار، ود.ياسين أبو الهيجاء، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2015م.

(36) الأخفش، سعيد بن مسعدة، معاني القرآن، تحقيق: د. عبدالأمير محمد الورد، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1405هـ.

(37) الأزهري، خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيح، بحاشية ياسين العليمي، د.ط، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، د.ت.

(38) الإسفراييني، الفاضل محمد، الضوء في شرح المصباح، (مخطوط) نسخة باليكسير رقم (1110)، ولديّ مصوّرة منه.

(39) الإسفراييني، الفاضل محمد، حواشي اللباب، تحقيق: د. عبد العزيز صالح العُمَري، بحث منشور في مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، العدد الثالث عشر، جمادى الآخرة، 1435هـ، ص231-557.

(40) الإسفراييني، الفاضل محمد، رسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة، تحقيق: د. أيمن بن مرعي العَمْري، بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد السادس والعشرون، محرم 1442هـ، ص1-46.

(41) الإسفراييني، الفاضل محمد، فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة، تحقيق: د.محسن العميري، ط1، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1431هـ.

(42) الإسفراييني، الفاضل محمد، لب الألباب في علم الإعراب، تحقيق: أسماء عبدالله الغامدي، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات، أبها، 1423هـ.

(43) الإسفراييني، الفاضل محمد، لباب الإعراب، تحقيق: د. بهاء الدين عبدالوهاب، ط1، دار الرفاعي، الرياض، 1405هـ.

(44) الإسفراييني، عصام الدين، شرح الفريد، تحقيق: نوري ياسين حسين، ط1، المكتبة الفيصليّة، مكة المكرمة، 1405هـ.

(45) الإشبيلي، ابن أبي الربيع، البسيط في شرح جُمَل الزجّاجي، تحقيق: أ.د. عيّاد عيد الثبيتي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1407هـ.

(46) الأصفهاني، أبو الفرج، الأغاني، تحقيق: د. إحسان عباس وآخرين، ط1، دار صادر، بيروت، 1423هـ.

(47) الآلوسي، شهاب الدين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع

المثاني، د.ط، دار الفكر، بيروت، 1403هـ.

(48) الأنباري، أبو البركات، البيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق: الدكتور طه عبدالحميد طه، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1400هـ.

(49) الباخرزي، علي بن الحسن، دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق: د.محمد التونجي، ط1، دار الجيل، بيروت، 1414هـ.

(50) بارتولد، فاسيلي، تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، د.ط، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1981م.

(51) الباقولي، علي بن الحسين، إعراب القرآن (المنسوب خطأ للزجاج)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، ط4، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1420هـ.

(52) البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد، الحماسة، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم حُوَّر، وأحمد محمد عبيد، ط1، مطبوعات المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1428هـ.

(53) بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار، ط3، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

(54) البُسْتي، أبو الفتح، ديوان شعري، تحقيق: دريّة الخطيب، ولطفي الصقّال، د.ط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1410هـ.

(55) البغدادي، إسماعيل، هَدِيّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، استانبول، 1951م. وأعادت طبعه بالأوفست: د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

(56) البغدادي، عبد القادر، خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط4، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1418هـ.

(57) البيهقي، علي بن زيد، تاريخ بَيْهَق، ترجمة: يوسف الهادي، ط1، دار اقرأ، دمشق، 1425هـ.

(58) الثعالبي، أبو منصور، خاص الخاص، تقديم: حسن الأمين، د.ط، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

(59) الثعالبي، أبو منصور، الإعجاز والإيجاز، شرح: إسكندر آصاف، ط1، المطبعة العمومية، مصر، 1897م.

(60) الثعالبي، أبو منصور، التمثيل والمحاضرة، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، ط2، الدار العربية للكتاب، مصر، 1401هـ.

(61) الثعالبي، أبو منصور، اللطف واللطائف، تحقيق: د. محمود الجادر، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2002م.

(62) الثعالبي، أبو منصور، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د.ط، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

(63) الثعالبي، أبو منصور، من غاب عنه المطرب، تحقيق: د. النبوي عبدالواحد شعلان، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1405هـ.

(64) الثعالبي، أبو منصور، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: د.مفيد محمد قميحة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـ.

(65) الجاجرمي، أبو المعالي المؤيد، نكت الوزراء، تحقيق: د. نبيلة عبد المنعم داود، ط2، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 2005م.

(66) الجُرُولي، أبو موسى، المقدمة الجُزُولية في النحو، تحقيق: الدكتور شعبان عبدالوهاب محمد، د.ط، دار الكتب والوثائق القومية، مصر، 1988م.

(67) الجَمَل، سليمان بن عمر الشافعي، الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفيّة، د.ط، دار الفكر، بيروت، د.ت.

(68) الجُوزَجاني، القاضي منهاج السراج، طبقات ناصري تاريخ إيران والإسلام، تحقيق: عبد الحي حبيبي، ط1، عالم الكتاب، طهران، 1363هـ.

(69) حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

(70) حسن، عباس، النحو الوافي، ط8، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

(71) الحلبي، شهاب الدين السمين، الدُّر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، ط2، دار القلم، دمشق، 1424هـ.

(72) الحموي، ياقوت، معجم الأدباء ط3، دار الفكر، بيروت، 1400هـ.

(73) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، د.ط، دار صادر، بيروت، د.ت.

(74) الخضري، محمد الدمياطي، حاشية على شرح ابن عقيل للألفيّة، الطبعة الأخيرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1359هـ.

(75) الخوارزمي، صدر الأفاضل، شرح المفصَّل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير، تحقيق: الدكتور عبدالرحمن سليمان العثيمين، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1990م.

(76) خواندمير، غياث الدين، دستور الوزراء، ترجمة: د. حربي أمين سليمان، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1980م.

(77) الدلائي، محمد بن محمد المرابط، نتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: الدكتور مصطفى الصادق العربي، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، 1979م.

(78) الدماميني، بدر الدين محمد، تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمد عبد الرحمن المفدى، ط1، د.ن، د.م، 1403هـ.

(79) الذهبي، شمس الدين، سير أعلام النبلاء، بتحقيق جماعة من العلماء بإشراف شعيب الأرناؤوط، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1405هـ.

(80) الرضي، محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تحقيق: يوسف حسن عمر، د.ط، منشورات جامعة بنغازي، ليبيا، 1398هـ.

(81) الرمّاني، أبو الحسن، معاني الحروف، تحقيق: د. عبد الفتاح شلبي، ط3، دار الشروق، جدّة، 1404هـ.

(82) الزَّبيدي، أبو الفيض مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من العلماء، د.ط، مطبعة حكومة الكويت، د.ت.

(83) الزجّاجي، أبو القاسم، الجُمَل في النحو، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحمد، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1404هـ.

(84) الزجّاجي، أبو القاسم، حروف المعاني، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحمد، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1404هـ.

(85) الزِّرِكلي، خير الدين، الأعلام، ط8، دار العلم للملايين، بيروت، 1989م.

(86) الزمخشري، أبو القاسم، المفصَّل في علم اللغة، تحقيق: د. محمد عزالدين السعيدي، ط1، دار إحياء العلوم، بيروت، 1410هـ.

(87) زيدان، جرجي، تاريخ آداب اللغة العربية، طبعة جديدة علّق عليها

وراجعها: الدكتور شوقي ضيف، د.ط، دار الهلال بمصر، د.ت.

(88) السبكي، تاج الدين، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: الدكتور محمود الطناحي، وعبدالفتاح الحلو، ط1، مؤسسة قرطبة، مصر، 1383هـ.

(89) السمعاني، أبو سعيد، الأنساب، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح الحلو وآخرين، ط1، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1404هـ.

(90) سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

(91) السيوطي، جلال الدين، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 1423هـ.

(92) السيوطي، جلال الدين، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار الفكر، بيروت، 1399هـ.

(93) السيوطي، جلال الدين، شرح شواهد المغني، د.ط، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

(94) السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع لشرح جمع الجوامع، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، وعبدالعال سالم مكرم، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1407هـ.

(95) الشاطبي، أبو إسحاق، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تحقيق: أ.د. عياد عيد الثبيتي وآخرين، ط1، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1428هـ.

(96) الشَّلَوبِين، أبو علي، شرح المقدمة الجُزُوليّة الكبير، تحقيق: د. تركي سهو العتيبي، ط1، مكتبة الرُّشد، الرياض، 1413هـ.

(97) الشُّمُنّي، تقي الدين، المنصف من الكلام على مغني ابن هشام، وبهامشه شرح الدماميني على المغني، د.ط، المطبعة البهيّة، مصر، د.ت.

(98) الشنقيطي، أحمد بن الأمين، الدرر اللوامع على همع الهوامع، تحقيق: د.عبدالعال سالم مكرم، د.ط، عالم الكتب، القاهرة، 1421هـ.

(99) الصبّان، أبو العرفان محمد بن علي، حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، د.ط، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت.

(100) الصفدي، صلاح الدين، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، د.ط، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ.

(101) طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1405هـ.

(102) الطائي، حاتم بن عبد الله، ديوان شعري وأخباره، صنعة يحيى بن مدرك الطائي برواية هشام الكلبي، تحقيق: الدكتور عادل سليمان جمال، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1411هـ.

(103) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط3، دار الأضواء، بيروت، 1403هـ.

(104) العُتْبِي، أبو النصر محمد، الكتاب اليميني، تحقيق: الدكتور إحسان الثامري، ط1، دار الطليعة، بيروت، 1424هـ.

(105) عضيمة، محمد عبد الخالق، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د.ط، دار الحديث، القاهرة، 1425هـ.

(106) العكبري، ابن بَرْهان، شرح اللمع، تحقيق: د. فائز فارس، ط1، د.ن، الكويت، 1404هـ.

(107) العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البيجاوي، د.ط، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت.

(108) العكبري، أبو البقاء، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر، بيروت، 1416هـ.

(109) العيني، بدر الدين، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (شرح الشواهد الكبرى)، تحقيق: د. علي محمد فاخر وآخرين، ط1، دار السلام، القاهرة، 1431هـ.

(110) الفارسي، أبو علي، الإيضاح العضدي، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، ط1، مطبعة دار التأليف، مصر، 1389هـ.

(111) الفارسي، أبو علي، الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد، تحقيق: بدر الدين قهوجي وآخرين، ط1، دار المأمون للتراث، دمشق، 1404هـ.

(112) الفارسي، أبو علي، المسائل المنثورة، تحقيق: مصطفى الحدري، د.ط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د.ت.

(113) فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصريّة، لغاية شهر سبتمبر سنة 1925م، ط1، مطبعة دار الكتب المصريّة، القاهرة، 1926م.

(114) فهرست الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى عام 1368هـ، د.ط، مطبعة الأزهر، القاهرة، 1949م.

(115) القالي، أبو علي إسماعيل، الأمالي، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

(116) القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، ط1، دار الفكر، بيروت، 1407هـ.

(117) القفطي، علي بن يوسف، المحمدون من الشعراء وأشعارهم، تحقيق: حسن معمري، مراجعة: حمد الجاسر، ط1، دار اليمامة، الرياض، 1390هـ.

(118) القيسي، أبو علي، إيضاح شواهد الإيضاح، تحقيق: د. محمد حمود الدعجاني، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1408هـ.

(119) القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، ط5، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1418هـ.

(120) كحاله، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

(121) الكفوي، أبو البقاء، الكُلِّيَّات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: د. عدنان درويش، ومحمد المصري، ط2، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 1413هـ.

(122) المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، ط2، لجان إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1399هـ.

(123) المرادي، أبو الفضل محمد خليل، سِلك الدرر في أعيان القرن الثالث عشر، تحقيق: إبراهيم الخلوتي وآخرين، ط3، دار ابن حزم، بيروت، 1408هـ.

(124) المرادي، الحسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: د.فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1403 هـ.

(125) المرادي، الحسن بن قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق: الدكتور عبدالرحمن علي إسماعيل، ط2، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، د.ت.

(126) المرزوقي، أحمد بن محمد، شرح ديوان الحماسة، تحقيق: عبدالسلام هارون، وأحمد أمين، ط2، مطبعة لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة، 1387هـ.

(127) مصطفى، شاكر، التاريخ العربي والمؤرخون، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.

(128) المنيني، أحمد بن علي، الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العُتْبِي، د.ط، المطبعة الوهبية، مصر، 1286هـ.

(129) الميداني، أبو الفضل أحمد، مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، د.ط، دار القلم، بيروت، د.ت.

(130) ناظر الجيش، محب الدين محمد بن يوسف، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تحقيق: د. علي محمد فاخر وآخرين، ط2، دار السلام، القاهرة، 1435هـ.

(131) النحّاس، أبو جعفر بن أحمد، إعراب القرآن، تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد، ط3، عالم الكتب، 1409 هـ.

(132) الهذلي، أبو ذؤيب، ديوان شعري، تحقيق: سوهام المصري، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت، 1419هـ.

(133) الهروي، علي بن محمد، الأزهيّة في علم الحروف، تحقيق: عبد المعين الملّوحي، ط2، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1401هـ.

(134) الهمذاني، المنتجَب، الفريد في إعراب القرآن المجيد، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيّح، ط1، مكتبة دار الزمان، المدينة المنوّرة، 1427هـ.

List of Sources and References:

(1) Ibn al-Athir, Izz al-Din Muhammad, al-Kamil fi al-Tarikh, investigation: Elite Scholars, 3rd edition, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1400AH.

(2) Ibn Al-Atheer, Majd Al-Din Al-Mubarak, Al-Badi` fi Ilm Al-Arabiya, investigation: Dr. Fathi Ali Al-Din, and Dr. Salih Al-Ayed, 1st edition, Center for the Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University, 1420AH.

(3) Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj, regular in the history of kings and nations, investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, and Mustafa Abdul Qadir Atta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1412AH.

(4) Ibn Al-Hajib, Abu Omar Othman, Clarification in Explanation of the Mufassal, investigation: Dr. Musa Banai Al-Alayli, Dr. I, Kurdish Scientific Academy Press, Baghdad, 1976AD.

(5) Ibn al-Hajib, Abu Amr Othman, al-Amali, investigation: Dr. Fakhr Saleh Qadara, Dr. I, Dar Al-Jeel, Lebanon, 1409AH.

(6) Ibn Al-Sirafi, Abu Muhammad Yusuf, Explanation of the verses of Sibawayh, investigation: Dr. Muhammad Ali Hashem, Dr. I, Dar Al-Fikr, Cairo, 1394AH.

(7) Ibn al-Shajari, Hibat Allah ibn Ali ibn Hamza al-Hassani, al-Amali, investigation: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, 1st edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1413AH.

(8) Ibn al-Salah, Taqi al-Din, Tabaqat al-Shafi'i jurists, by refining and rectifying Imam al-Nawawi, and revising Imam al-Mizzi, investigation: Muhyi al-Din Ali Najeeb, 1st edition, Dar al-Bashaer al-Islamiyyah, Beirut, 1413AH.

(9) Ibn al-Fakhar, Abu Abdullah, and his efforts in grammatical studies with the investigation of his book Sharh al-Jumal, investigation: Hammad Muhammad al-Thamali, PhD thesis, College of Arabic Language at Umm al-Qura University, 1409AH.

(10) Ibn al-Mulqin, Siraj al-Din, The Gilded Contract in the Layers of the Doctrine Campaign, investigation: Ayman al-Azhari, Sayyid Muhanna, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1417AH.

(11) Ibn al-Nazim, Badr al-Din Muhammad, Explanation of the Millennium of Ibn Malik, investigation: Dr. Abdel-Hamid El-Sayed Mohamed, Dr. I, Dar Al-Jeel, Beirut, Dr. T.

(12) Ibn Iyaz, Jamal Al-Din Al-Hussein, The crop in explaining the chapters, investigation: Dr. Sharif Al-Najjar, 1st edition, Dar Ammar for publication and distribution, Amman, 1431AH.

(13) Ibn Berri, Abdullah, explaining the evidence of clarification by Abu Ali Al-Farsi, investigation: Dr. Eid Mustafa Darwish, Dr. I, the General Authority for Amiri Press Affairs, Cairo, 1405AH.

(14) Ibn Jinni, Abu al-Fath, al-Tamam fi Tafsir Hudhayl's Poetry, which Abu Sa'id al-Sukkari neglected, investigation: Ahmed Naji al-Qaisi and others, 1st Edition, Al-Ani Press, Baghdad, 1381AH.

(15) Ibn Jinni, Abu Al-Fath, Al-Tanbih on explaining the problem of the verses of enthusiasm, investigation: Dr. Hamed Abdel-Al, and Dr. Taghreed Hassan Abd al-Ati, Dr. I, National Books and Documents House, Cairo, 1431AH.

(16) Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din, Deaths of Notables and News of the Sons of Time, investigation: Dr. Ihsan Abbas, d.i., Dar Sader, Beirut, 1398AH.

(17) Ibn Duraid, Abu Bakr bin Muhammad, Derivation, investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, d.i., Al-Khanji Library, Egypt, d.t.

(18) Ibn Zangala, Abu Zar`ah Abd al-Rahman, The argument of the readings, investigation: Saeed al-Afghani, 5th edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1422AH.

(19) Ibn Sayeda, Ali Ibn Ismail, The Arbitrator and the Great Ocean in Language, investigation: Mustafa Al-Sakka and others, revised and reviewed by: Dr. Abdel Fattah Al-Sayed Salim, and Dr. Faisal Al-Hafyan, 2nd Edition, Institute of Arabic Manuscripts, Cairo, 2003AD.

(20) Ibn Asfour, Ali bin Moamen, Al-Muqrab, investigation: Abdullah Al-Jubouri, and Ahmed Abdel-Sattar Al-Jawari, 1st edition, Al-Faisaliya Library, Mecca, 1391AH.

(21) Ibn Asfour, Ali Bin Moamen, Explanation of Jamal Al-Zajaji (Al-Sharh Al-Kabeer), investigation: Dr. Sahib Abu Jinnah, 1st Edition, World of Books, Beirut, 1419AH.

(22) Ibn Aqeel, Abu Muhammad Bahaa al-Din, Assistant to Facilitate Benefits, investigation: Dr. Muhammad Kamel Barakat, 2nd edition, Center for the Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1422AH.

(23) Ibn Aqeel, Abu Muhammad Bahaa al-Din, Explanation of the Millennium of Ibn Malik, investigation: Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, 2nd Edition, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, d.t.

(24) Ibn Falah, Taqi al-Din Mansour, al-Mughni fi grammar, investigation: Dr. Abdul Razzaq Al-Saadi, 1st Edition, General Cultural Affairs House, Baghdad, .1999

(25) Ibn Malik, Jamal al-Din Muhammad, Explanation of Facilitation, investigation: Abd al-Rahman al-Sayyid and Muhammad Badawi al-Makhtoon, 1st edition, Dar Hajar, Cairo, 1410AH.

(26) Ibn Malik, Jamal Al-Din Muhammad, Explanation of Al-Kafiya Al-Shafia, investigation: Dr. Abdel-Moneim Haridi, 1st Edition, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1402AH.

Beirut, 1423 AH.
(47) Al-Alusi, Shihab Al-Din, The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Muthani, Dr. I, Dar Al-Fikr, Beirut, 1403 AH.
(48) Al-Anbari, Abu Al-Barakat, Al-Bayan in Gharib Al-Quran, investigation: Dr. Taha Abdel-Hamid Taha, Dr. I, the Egyptian General Book Organization, Cairo, 1400 AH.
(49) Al-Bakherzi, Ali bin Al-Hassan, The Doll of the Palace and the Squeeze of the People of the Age, investigation: Dr. Muhammad Al-Tunji, 1st edition, Dar Al-Jeel, Beirut, 1414 AH.
(50) Barthold, Vasily, Turkestan from the Arab Conquest to the Mongol Invasion, translated by: Salahuddin Osman Hashim, d.i., National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1981 AD.
(51) Al-Baqouli, Ali bin Al-Hussein, The syntax of the Qur'an (mistakenly attributed to Al-Zajjaj), investigation: Ibrahim Al-Abiari, 4th edition, Dar Al-Kitab Al-Masry, Cairo, 1420 AH.
(52) Al-Buhturi, Abu Ubadah Al-Walid bin Ubaid, Al-Hamasah, investigation: Dr. Muhammad Ibrahim Hour, and Ahmed Muhammad Ubaid, 1st Edition, Publications of the Cultural Foundation, Abu Dhabi, 1428 AH.
(53) Brockelmann, History of Arabic Literature, Translated into Arabic by Dr. Abdel Halim Al-Najjar, 3rd Edition, Dar Al-Maarif, Cairo, Dr. T.
(54) Al-Busti, Abu Al-Fath, Divan Poetry, investigation: Doria Al-Khatib, and Lutfi Al-Saqqal, Dr. I, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, 1410 AH.
(55) Al-Baghdadi, Ismail, The Gift of Knowing the Names of the Authors and the Traces of the Compilers, carefully printed by Wekalat Al-Ma'arif Al-Jalila in its Al-Bahiya Press, Istanbul, 1951 AD. It was reprinted on offset: Dr. I, Arab Heritage Revival House, Beirut, d.t.
(56) Al-Baghdadi, Abd al-Qadir, The Treasury of Literature and the Core to the Gate of Lisan al-Arab, investigation: Abd al-Salam Haroun, 4th edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1418 AH.
(57) Al-Bayhaqi, Ali bin Zaid, The History of Bayhaq, translated by: Yusuf Al-Hadi, 1st edition, Dar Iqra, Damascus, 1425 AH.
(58) Al-Thaalabi, Abu Mansour, private, presented by: Hassan Al-Amin, Dr. I, Dar Al-Hayat Library, Beirut, Dr. T.
(59) Al-Thaalabi, Abu Mansour, the miracle and the brevity, explanation: Iskandar Asaf, 1st Edition, the Public Press, Egypt, 1897 AD.
(60) Al-Thaalabi, Abu Mansour, representation and lecture, investigation: Abdel Fattah Al-Helou, 2nd edition, the Arab Book House, Egypt, 1401 AH.
(61) Al-Thaalabi, Abu Mansour, Al-Lutf and Al-Latif, investigation: Dr. Mahmoud Al-Jader, 2nd edition, General Cultural Affairs House, Baghdad, 2002.
(62) Al-Thaalabi, Abu Mansour, The Fruits of Hearts in the Additive and Al-Masib, investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dr. I, Dar Al-Ma'arif, Cairo, Dr. T.
(63) Al-Thaalabi, Abu Mansour, from whom the singer was absent, investigation: Dr. Al-Nabawi Abd al-Wahed Shaalan, 1st edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1405 AH.
(64) Al-Tha'alabi, Abu Mansour, An orphan of time in the virtues of the people of the era, investigation: Dr. Mufeed Muhammad Qamiha, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1403 AH.
(65) Al-Jajarmi, Abu Al-Maali Al-Moayad, The Minister's Jokes, investigation: Dr. Nabila Abdel Moneim Daoud, 2nd edition, Publications Company for Distribution and Publishing, Beirut, 2005.
(27) Ibn Mujahid, Abu Bakr Ahmed, The Seven Readings, investigation: Dr. Shawqi Dhaif, 2nd edition, Dar Al-Maarif, Cairo, 1400 AH.
(28) Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din, Lisan Al-Arab, 3rd edition, Dar Sader, Beirut, 1414 AH.
(29) Ibn Hisham, Abu Muhammad Jamal al-Din, Explained the Paths to the Millennium of Ibn Malik, investigation: Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, d.i., Dar al-Fikr, Beirut, d.t.
(30) Ibn Hisham, Jamal al-Din, Mughni al-Labib on the books of the Arabs, investigation: Muhammad Muhiy al-Din Abd al-Hamid, d.t., Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, d.t.
(31) Ibn Ya'ish, Muwaffaq al-Din Abu al-Baqa', Sharh al-Mufassal, Dr. I, The World of Books, Beirut, d.T.
(32) Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf, The Absorption of Beating from Lisan al-Arab, investigation: Dr. Ragab Othman Muhammad, 1st edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1418 AH.
(33) Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf, appendix and supplementation in explaining the book of facilitation, investigation: Dr. Hassan Hindawi, 1st edition, Dar Al-Qalam, Damascus, 1418 AH.
(34) Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf, Interpretation of the Ocean Sea, 2nd edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1403 AH.
(35) Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf, Manhaj al-Salik fi kalam al-fiyya Ibn Malik, investigation: Dr. Sharif al-Najjar and Dr. Yassin Abu al-Haija, 1st edition, The World of Modern Books, Jordan, 2015 AD.
(36) Al-Akhfash, Saeed bin Masada, The Meanings of the Qur'an, investigation: Dr. Abdul Amir Muhammad Al-Ward, 1st Edition, World of Books, Beirut, 1405 AH.
(37) Al-Azhari, Khaled bin Abdullah, explaining the statement on the explanation, footnote to Yassin Al-Alimi, Dr. I, Issa Al-Babi Al-Halabi Press, Cairo, d.t.
(38) Al-Isfarayini, Al-Fadil Muhammad, Light in the Explanation of Al-Misbah, (manuscript) Balıkesir Copy No. (1110), and I have a photocopy of it.
(39) Al-Isfarayini, Al-Fadil Muhammad, Hawashi Al-Labbab, investigation: Dr. Abdul Aziz Saleh Al-Omari, research published in the Journal of the Saudi Scientific Society for the Arabic Language, Issue Thirteen, Jumada Al-Akhira, 1435 AH, pp. 231-557.
(40) Al-Isfarayini, Al-Fadil Muhammad, A Treatise on Sentence and Semi-Sentence Syntax, investigation: Dr. Aiman Mari ALAmry, research published in the Umm Al-Qura University Journal of Language Sciences and Literature, Issue Twenty-Six, Muharram 1442 AH, pp. 1-46.
(41) Al-Isfarayeni, Al-Fadil Muhammad, Al-Fatihah Al-Arab Al-Fatihah, investigation: Dr. Mohsen Al-Amiri, 1st edition, Center for the Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1431 AH.
(42) Al-Isfarayeni, Al-Fadil Muhammad, Lub Al-Albab in the Science of Syntax, investigation: Asma Abdullah Al-Ghamdi, Master Thesis, Department of Arabic Language, College of Education for Girls, Abha, 1423 AH.
(43) Al-Isfarayini, Al-Fadil Muhammad, Lubab Al-Arab, investigation: Dr. Bahaa El-Din Abdel-Wahhab, 1st edition, Dar Al-Rifai, Riyadh, 1405 AH.
(44) Al-Isfarayini, Essam El-Din, Sharh Al-Fareed, investigation: Nuri Yassin Hussein, 1st edition, Al-Faisaliya Library, Makkah Al-Mukarramah, 1405 AH.
(45) Al-Ishbilly, Ibn Abi Al-Rabee', Al-Basit fi Sharh Jumal Al-Zajaji, investigation: Prof. Dr. Ayyad Eid Al-Thubaiti, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1407 AH.
(46) Al-Isfahani, Abu Al-Faraj, songs, investigation: Dr. Ihsan Abbas and others, 1st edition, Dar Sader,

1410 AH.
(87) Zaidan, Jerji, History of the Literature of the Arabic Language, a new edition commented on and reviewed by: Dr. Shawqi Dhaif, Dr. I, Dar Al-Hilal in Egypt, Dr. T.
(88) Al-Sobki, Taj al-Din, Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, investigation: Dr. Mahmoud al-Tanahi, and Abdel Fattah al-Helou, 1st edition, Cordoba Foundation, Egypt, 1383 AH.
(89) Al-Samani, Abu Saeed, Genealogy, investigation: Dr. Abdel Fattah Al-Helou and others, 1st edition, Ibn Taymiyyah Library, Cairo, 1404 AH.
(90) Sibawayh, Amr bin Othman, the book, investigation: Abd al-Salam Muhammad Haroun, d.t., The World of Books, Beirut, d.t.
(91) Al-Suyuti, Jalal al-Din, Similarities and Analogues in Syntax, investigation: Abdel-Al Salem Makram, 3rd Edition, World of Books, Cairo, 1423 AH.
(92) Al-Suyuti, Jalal al-Din, The Purpose of Consciousness in the Layers of Linguists and Grammarians, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd edition, Dar al-Fikr, Beirut, 1399 AH.
(93) Al-Suyuti, Jalal al-Din, Explanation of the evidence of the singer, d.i., Dar al-Hayat Library, Beirut, d.t.
(94) Al-Suyuti, Jalal al-Din, Hama al-Hawame' to explain the collection of mosques, investigation: Abd al-Salam Muhammad Haroun, and Abd al-Aal Salem Makram, 2nd edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1407 AH.
(95) Al-Shatibi, Abu Ishaq, Al-Maqasid Al-Shafia fi Sharh Al-Khulasa Al-Kafiya, investigation: Prof. Dr. Ayad Eid Al-Thubaiti and others, 1st edition, Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1428 AH.
(96) Al-Shalubin, Abu Ali, Explanation of Al-Muqaddimah Al-Jazul Al-Kabir, investigation: Dr. Turki Sahou Al-Otaibi, 1st edition, Al-Rushd Library, Riyadh, 1413 AH.
(97) Al-Shamni, Taqi Al-Din, Al-Mansif from the speech on Mughni Ibn Hisham, and in its margins the explanation of Al-Damamini on Al-Mughni, d.i., Al-Bahia Press, Egypt, d.t.
(98) Al-Shanqeeti, Ahmed bin Al-Amin, Al-Durar Al-Lawa'a 'ala Hama Al-Hawa'a, investigation: Dr. Abdel Aal Salem Makram, Dr. I, The World of Books, Cairo, 1421 AH.
(99) Al-Sabban, Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali, a footnote to explain Al-Ashmouni on Alfiya Ibn Malik, d.i., Dar Revival of Arab Books, Cairo, d.t.
(100) Al-Safadi, Salah al-Din, Al-Wafi al-Wafiyyat, investigation: Ahmed Al-Arnaout, and Turki Mustafa, d.t., Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1420 AH.
(101) Tash Kubrazadeh, The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty in the Subjects of Sciences, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1405 AH.
(102) Al-Ta'i, Hatem bin Abdullah, Divan of my poetry and his news, the workmanship of Yahya bin Mudrik Al-Ta'i, narrated by Hisham Al-Kalbi, investigation: Dr. Adel Suleiman Jamal, 2nd edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1411 AH.
(103) Al-Tahrani, Agha Buzurk, The Pretext to the Shiite Classifications, 3rd edition, Dar Al-Adwaa, Beirut, 1403 AH.
(104) Al-Utbi, Abu Al-Nasr Muhammad, Al-Kitab Al-Yamini, investigation: Dr. Ihsan Al-Thamri, 1st edition, Dar Al-Tali'ah, Beirut, 1424 AH.
(105) Azimah, Muhammad Abd al-Khaleq, Studies of the Style of the Holy Qur'an, Dr. I, Dar al-Hadith, Cairo, 1425 AH.
(106) Al-Akbari, Ibn Burhan, explaining Al-Lama', investigation: Dr. Fayez Fares, 1st edition, Dr. N, Kuwait, 1404 AH.
(66) Al-Jazouli, Abu Musa, Al-Jazouli Introduction to Syntax, investigation: Dr. Shaaban Abdel-Wahhab Muhammad, Dr. I, National Books and Documents House, Egypt, 1988 AD.
(67) Al-Jamal, Suleiman bin Omar Al-Shafi'i, The Divine Conquests by Clarifying the Jalalain's Interpretation of the Hidden Minutes, Dr. I, Dar Al-Fikr, Beirut, D.T.
(68) Al-Jawzjani, Judge Minhaj Al-Sarraj, Tabaqat Nasseri, History of Iran and Islam, investigation: Abdul Hay Habibi, 1st edition, Alam Al-Kitab, Tehran, 1363 AH.
(69) Haji Khalifa, Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts, Dr. I, Arab Heritage Revival House, Beirut, d.t.
(70) Hassan, Abbas, Al-Nahw Al-Wafi, 8th Edition, Dar Al-Maarif, Cairo, Dr. T.
(71) Al-Halabi, Shihab Al-Din Al-Sameen, Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknoun, investigation: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, 2nd edition, Dar Al-Qalam, Damascus, 1424 AH.
(72) Al-Hamwi, Yaqoot, Lexicon of Writers, 3rd edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1400 AH.
(73) Al-Hamwi, Yaqoot, Mu'jam Al-Buldan, Dr. I, Dar Sader, Beirut, D.T.
(74) Al-Khudari, Muhammad Al-Damiati, a footnote to Ibn Aqil's Explanation of the Millennium, the latest edition, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Egypt, 1359 AH.
(75) Al-Khwarizmi, Sadr al-Afadal, Explanation of the detailed explanation of the syntax of syntax marked by fermentation, investigation: Dr. Abd al-Rahman Suleiman al-Uthaymeen, 1st edition, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1990 AD.
(76) Khwandmir, Ghiyath al-Din, The Constitution of Ministers, translated by: Dr. Harbi Amin Suleiman, Dr. I, The Egyptian General Book Organization, Cairo, 1980 AD.
(77) Al-Dalai, Muhammad bin Muhammad Al-Murabit, the results of achievement in explaining the book of facilitation, investigation: Dr. Mustafa Al-Sadiq Al-Arabi, Ph.D. thesis, Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University, 1979 AD.
(78) Al-Damamini, Badr Al-Din Muhammad, Al-Faradi's comment on facilitating benefits, investigation: Dr. Muhammad Abd al-Rahman al-Mufdi, 1st edition, Dr. N, Dr. M, 1403 AH.
(79) Al-Dhahabi, Shams al-Din, Biography of the Nobles, investigated by a group of scholars under the supervision of Shoaib Al-Arnaout, 3rd edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1405 AH.
(80) Al-Radi, Muhammad bin Al-Hassan, Al-Radi's Explanation of Al-Kafiya by Ibn Al-Hajib, investigation: Yusuf Hassan Omar, D.I., Benghazi University Publications, Libya, 1398 AH.
(81) Al-Rummani, Abu Al-Hassan, The Meanings of Letters, investigation: Dr. Abdel-Fattah Shalabi, 3rd edition, Dar Al-Shorouk, Jeddah, 1404 AH.
(82) Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Murtada, Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, investigation: A Group of Scholars, Dr. I, Kuwait Government Press, Dr. T.
(83) Al-Zajaji, Abu Al-Qasim, Sentences in Syntax, investigation: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, 1st edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1404 AH.
(84) Al-Zajaji, Abu Al-Qasim, Letters of Meanings, investigation: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, 1st edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1404 AH.
(85) Al-Zarikli, Khair al-Din, Al-Alam, 8th Edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1989 AD.
(86) Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim, Al-Mufassal in Linguistics, investigation: Dr. Muhammad Izz al-Din al-Saidi, 1st edition, Dar Ihya al-Uloom, Beirut,

investigation: Dr. Adnan Darwish, and Muhammad Al-Masry, 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo, 1413 AH.
(122) Al-Mubarrad, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid, al-Muqtadab, investigation: Muhammad Abd al-Khaliq Azimah, 2nd Edition, Committees for the Revival of Islamic Heritage, Cairo, 1399 AH.
(123) Al-Muradi, Abu Al-Fadl Muhammad Khalil, Silk of Pearls in Notables of the Thirteenth Century, investigation: Ibrahim Al-Khalouti and others, 3rd edition, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1408 AH.
(124) Al-Muradi, Al-Hassan bin Qasim, Al-Jana Al-Dani in the letters of meanings, investigation: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, and Muhammad Nadim Fadel, 2nd edition, New Horizons House, Beirut, 1403 AH.
(125) Al-Muradi, Al-Hassan bin Qasim, Explanation of the Objectives and Paths by Explanation of the Millennium of Ibn Malik, investigation: Dr. Abd al-Rahman Ali Ismail, 2nd edition, Al-Azhar Colleges Library, Cairo, d.t.
(126) Al-Marzouqi, Ahmed bin Muhammad, Explanation of Diwan Al-Hamasah, investigation: Abdul Salam Haroun, and Ahmed Amin, 2nd Edition, Cairo Authorship and Translation Committee Press, 1387AH.
(127) Mustafa, Shaker, Arab History and Historians, 3rd Edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1987 AD.
(128) Al-Munaini, Ahmed bin Ali, Al-Fath Al-Wahbi on the history of Abi Nasr Al-Utbi, d. I, Al-Wahbi Press, Egypt, 1286 AH.
(129) Al-Maidani, Abu al-Fadl Ahmad, Proverbs Complex, investigation: Muhammad Mohiuddin Abd al-Hamid, d.i., Dar al-Qalam, Beirut, d.t.
(130) Nazir of the Army, Mohib al-Din Muhammad ibn Yusuf, Preface to the rules explaining the facilitation of benefits, investigation: Dr. Ali Muhammad Fakher and others, 2nd edition, Dar Al-Salam, Cairo, 1435 AH.
(131) Al-Nahhas, Abu Jaafar bin Ahmed, Syntax of the Qur'an, investigation: Dr. Zuhair Ghazi Zahed, 3rd Edition, World of Books, 1409 AH.
(132) Al-Hudhali, Abu Dhu'ib, Divan Poetry, investigation: Soham Al-Masry, 1st Edition, Islamic Office, Beirut, 1419 AH.
(133) Al-Harawi, Ali bin Muhammad, Al-Azhaiyah in the Science of Letters, investigation: Abdul Moeen Al-Malouhi, 2nd Edition, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, 1401 AH.
(134) Al-Hamdhani, Al-Muntajab, Al-Farid in Syntaxing the Glorious Qur'an, investigation: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fateh, 1st edition, Dar Al-Zaman Library, Al-Madinah Al-Munawwarah, 1427 AH.
(107) Al-Akbari, Abu Al-Baqa, Al-Tibian in the syntax of the Qur'an, investigation: Ali Muhammad Al-Bijawi, Dr. I, Issa Al-Babi Al-Halabi Press and Partners, D.T.
(108) Al-Akbari, Abu Al-Baqa, Al-Labbab fi Al-Ilal Al-Bina' and Al-Nassab, investigation: Ghazi Mukhtar Tulaimat, 1st edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1416 AH.
(109) Al-Ayni, Badr al-Din, grammatical purposes in explaining the evidence of the explanations of the millennium (explaining the major evidence), investigation: Dr. Ali Muhammad Fakher and others, 1st edition, Dar al-Salam, Cairo, 1431 AH.
(110) Al-Farsi, Abu Ali, Al-Idhah Al-Adadi, investigation: Hassan Shazly Farhoud, 1st Edition, Dar Al-Ta'leef Press, Egypt, 1389 AH.
(111) Al-Farsi, Abu Ali, The argument for the readers of the seven imams of the cities in Hijaz, Iraq and the Levant who were mentioned by Abu Bakr bin Mujahid, investigation: Badr Al-Din Kahwaji and others, 1st edition, Dar Al-Ma'moun for Heritage, Damascus, 1404 AH.
(112) Al-Farsi, Abu Ali, scattered issues, investigation: Mustafa Al-Hadri, D.T., Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, D.T.
(113) An index of the Arabic books in the Egyptian House of Books, until September 1925 AD, 1st Edition, the Egyptian Dar Al-Kutub Press, Cairo, 1926 AD.
(114) Catalog of the books in the Al-Azhar Library to the year 1368 AH, Dr. I, Al-Azhar Press, Cairo, 1949 AD.
(115) Al-Qali, Abu Ali Ismail, Al-Amali, Dr. I, Scientific Books House, Beirut, d.t.
(116) Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmad, Al-Jami' Ahkam Al-Qur'an, 1st edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1407 AH.
(117) Al-Qafti, Ali bin Youssef, Al-Muhammadun among the poets and their poems, investigation: Hassan Maamari, review: Hamad Al-Jasser, 1st edition, Dar Al-Yamamah, Riyadh, 1390 AH.
(118) Al-Qaisi, Abu Ali, Explanation of Clarification Evidence, investigation: Dr. Muhammad Hamoud Al-Dajani, 1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1408 AH.
(119) Al-Qaisi, Makki bin Abi Talib, Revealing the Faces of the Seven Readings, Their Causes and Arguments, investigation: Dr. Muhyiddin Ramadan, 5th edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1418 AH.
(120) Kahaleh, Omar Reda, Authors' Dictionary, Translations of Arabic Book Compilers, Dr. I, Arab Heritage Revival House, Beirut, Dr. T.
(121) Al-Kafawi, Abu Al-Baqaa, Al-Kuliyat, A Dictionary of Terminology and Linguistic Nuances,